

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧٣) (مجلد ٧) | حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً ليذر بأساً بأساً شديداً من لدنه - 00:00:06

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا إلى الإسلام الحمد لله الذي بعث علينا النبي محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب المبين وهذا النور العظيم وهذا الذكر الحكيم الذي جعله الله تبارك وتعالى لنا نوراً وهدى وشفاء لما في صدورنا - 00:00:23

ونسأل الله تبارك وتعالى أن آآ يهدينا نوره وان يثبتنا على الهدى حتى نلقاءه وان يجعلنا من يهدون بالحق وبه يعدلون الله تبارك وتعالى اخبر ان من الناس من يهدون بالحق وبه يعدلون. فهم مستقيمون عليه وهم يدلون الناس عليه - 00:00:42

ونصلّى ونسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الذي ارسله الله تبارك وتعالى بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله والذي اه ارسله الله تبارك وتعالى ليتلو علينا آياته وليعلمنا الكتاب والحكمة ولزيكتنا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت - 00:01:03

على آل إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد وقبل ان نبدأ كالعادة آآ نبدأ بذكر اخواننا نسأل الله تبارك وتعالى ان يربط على قلوبهم في غزة وفي فلسطين كلها - 00:01:23

وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان. وندعو كذلك لمن آآ يعني يسجن منه ظلماً وندعوا الله تبارك وتعالى لكل مسلم مبتلى آآ ندعوا الله تبارك وتعالى ان يربط على قلبه وان يصرف عنهم شر كل ذي شر. وان يثبتهم - 00:01:42

وان يخلف عليهم بركة في أنفسهم وفي أهليهم وان يجمعهم باهليهم على خير ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ذاكرين لنعمه شاكرين لها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت من جاهد في سبيله لاعلاء كلمته ونصرة للمستضعفين - 00:02:01

كما نسأل الله تبارك وتعالى ان يخزي عدوه وان ينزل به بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين هو سبحانه وتعالى على كل شيء قادر كما نسأل الله تبارك وتعالى اه ان يثبت اه قلوبنا على الهدى - 00:02:17

واننا مهما مر بنا من فتن او ابتلاءات آآ ثابتي نلقى الله تبارك وتعالى غير مبدلين. وهذا والله اعظم النص اعظم النصر ان يبقى العبد آآ ثابتاً على دينه لا يبدل ولا يتغير - 00:02:35

آآ ويلقى الله تبارك وتعالى مسلماً. وكثير من الناس لا يصبر على الابتلاءات ولا يصبر على اه احكام الشريعة. ولا يصبر كذلك على الفتن فالمؤمن اكثراً ما يحتاج في الدعاء هو الذي في سورة الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم - 00:02:52

ان يهديك الله الصراط المستقيم فيه آآ معانٍ ثلاثة. المعنى الاول ان يعلمك ما هو الصراط المستقيم. ثانياً ان يعينك على العمل به والاستقامة على ثالثاً ان يثبتك عليه حتى تلقاءه - 00:03:13

فهذا الدعاء هو كنز بين يديك. اهدا الصراط المستقيم. علمنا اعنا على العمل به ثبتنا عليه حتى نلقاءه. نسأل الله تبارك وتعالى ذلك ندعوا الله سبحانه وتعالى لاخواننا يعني والله الانسان لا يعني - 00:03:27

آآ بقدر ما في قلبه من من الحزن والالم وبقدر ما في آآ قلبه من الغيظ على اولئك الكفرا الفجرة وعلى الخائبين من امتنا وعلى المنافقين الذين آآ يسكنون في مواطن الخير ولا يتكلمون الا بشر - 00:03:44

وبقدر ما في قلب الانسان من الحزن والاسى على اخوانه الا انه يستبشر بالله تبارك وتعالى. يستبشر بان الله تبارك وتعالى على كل شيء شهيد سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى ليس غافلا عما يفعل الظالمون وانه تبارك وتعالى ينصر الذين امنوا - 00:04:04 الحمد لله رب العالمين. يعني رأينا قبل يومين آآ عددا كبيرا من من اخواننا آآ يعني يعني ينزل الى آآ الجنوب يعني يحاول ان يتخذ مكانا امنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطعهم من جوع - 00:04:22

اه وان يؤمنهم من خوف. وكثيرا ما افکر يعني الى اين يذهبون اه ما هو كيف يأكلون؟ كيف يشربون على اي فراش ينامون والانسان سبحان الله لا يكاد يهنا ب الطعام او شراب او او فراش او او ما بين يديه من النعم وهو يرى قطعة منه آآ في هذا الابلاء العظيم - 00:04:41

ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل وحسبنا ان الله تبارك وتعالى بهم عليم وان الله لا يضيع المؤمنين وان الله تبارك وتعالى باذن الله يرفع درجتهم وآآ يعني قد يبلغون عند الله تبارك وتعالى بهذا الابلاء مبلغا عظيما لا يبلغونه باعمالهم - 00:05:07 ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبهم وان ينزل عليهم الصبر والهدى والله سبحانه وتعالى قادر الله سبحانه وتعالى آآ قادر على ان يثبتهم رغم كل ما يمرون به وحسبنا الله ونعم الوكيل - 00:05:26 فاكثرروا من ذكر اخوانكم ليس فقط في غزة والله كثير من آآ يعني من اخواننا منذ عشر سنوات او اكثر في سوريا او حتى في مصر او في غيرها - 00:05:42

آآ يعني يبتلون بابلاءات عظيمة والمؤمن اخو المؤمن والله تبارك وتعالى قالوا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وهذه الولاية من من ضمنها ان تضع نفسك مكانه انظر ماذا كنت تحب ان يفعل معك - 00:05:53 يعني من استطاع من ان آآ يعني ينفق من ماله ويرسل اليهم في من جهة موثوقة فلا يتردد من استطاع ان يواسيهم بدعاء او بالكلمة وان ينشر امرهم. وان آآ يفضح عدوهم وان آآ يكشف كل خائن - 00:06:11

اه يمكر بهؤلاء كل هذا من نصرك لهؤلاء المؤمنين لا ينحصر النصر في ان تكون معهم. وان آآ تكون في نفس الابلاء بل الله سبحانه وتعالى يبتليهم ويبتلينا يبتليهم فهم في قلب البلاء ونحن كذلك ابلاء - 00:06:31 الله تبارك وتعالى كيف سنفعل وبين يوم واخر يخرج علينا اه كثير من من المنافقين واشباههم الذين يعني ينطرون شرًا يخذلون عن المؤمنين آآ يعني يتكلمون فيهم بالسوء او يشتمون او يقولون نحن مم - 00:06:47 اه من بهم يعني احنا ما لنا؟ عمر احنا في حالنا يعني كلام سبحانه الله لولا ان الانسان آآ رأه يعني ما كان يصدق ان يخرج هذا من شخص آآ يدعى انه مسلم ولكن سبحانه الله - 00:07:11

بقدر ما الانسان يمتلى قلبه غيظا الا ان الانسان يحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. على ان الله سبحانه وتعالى لم يجعلنا من اولئك وسبحان الله في قدر يعني ارى عددا من الابناء الصغار ارى عددا كبيرا جدا من النساء - 00:07:25 يعني فيما يكتتبون وفيما يقولون يعني في قلوبهم من من يعني يعني اقصد على السنتهم وفي اعمالهم كثير من الحرص على اخوانهم بالكلمة وبالمساعدات وبالدعاء وسبحان الله كثير من ينسبون الى العلم لا ينطرون الا بالشر. حسبنا الله ونعم الوكيل. يقفون مع الظالم - 00:07:43

ولا ينصرن المظلوم وبل يعاتبونه ويجعلون آآ اعماله هي السبب فيما لحقه وسبحان الله يعني احبت قبل ان نبدأ ان اقرأ عليكم نقا آآ اه للامام ابن تيمية رحمه الله كأنه يعيش معنا - 00:08:05

لان كثيرا من الشباب يستغرب يقول معقول هؤلاء يقولون هذا الكلام في هذا الظرف هؤلاء موجودون في كل زمان واذا استغربت وجودهم في هذا الزمان فكيف اذا عرفت انهم كانوا موجودين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل في كذلك في عهد - 00:08:25

موسى عليه السلام قالوا اذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا وغير ذلك. لكن انا ساقف مع هذا النقل للامام ابن تيمية رحمه الله فهو نقل يعني يبين لك آآ ان هؤلاء موجودون في كل زمان. وانه يجب على المؤمن ان يعرفهم من لحن القول. وان آآ - 00:08:45

فيحمد الله تبارك وتعالى على انه ليس منهم ابن تيمية رحمة الله يقول عن قول الله تبارك وتعالى طبعا انا كنت سأوجل هذا النقل آآ عند قول المنافقين والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - 00:09:05

يعني لما رأى المنافقون والذين في قلوبهم مرض رأوا اه جيش المشركين في مقابل جيش المؤمنين قالوا غر هؤلاء دينهم. يعني المؤمنون غرر بهم هذا الدين وهو الذي سيهلكهم الان - 00:09:21

فجمعوا بين سوء العلم وسوء القول وسوء العمل فلهم شاركوا مع المؤمنين. ولا قالوا خيرا ولا ظنوا بالله خيرا. فقالوا المسلمين سيهلكون الان. ودينهم هو الذي اهلكهم فكنت اردت ان اوجل هذا النقل الى هذه الاية ولكن بصراحة آآ اشعر ان كثيرا من الناس يحتاجون ان يستمعوا الى هذا النقل يعني ساقرأه - 00:09:38

كاملا اذ كنت اريد ان اعلق عليه ولكن صراحة يكفي ان اقرأه عليكم قال الامام رحمة الله عن قول الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب قد يعلم الله المعموقين منكم والقائلين لاخوانهم هم الينا - 00:10:02

ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم. فاذا جاء الخوف رأيتمهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله - 00:10:19

يسيرة الى ان آآ ذكر بعد ذلك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هذه الايات العظيمة في سورة الاحزاب التي تعد آآ يعني بيانا وهدى للمؤمن في عامة احواله. ولكن عند مثل هذه الشدائيد التي نعيش فيها تعد لابد ان تستدعي هذه الايات - 00:10:39

سورة الاحزاب سورة ال عمران سورة التوبة وهكذا قال ابن تيمية رحمة الله يريد ان يعلق على كلمة آآ سلقوكم بالسنة حداد يبين ان هؤلاء جمعوا بين الطمع وحب الدنيا وطلب الغنيمة والجبن والهلع وسوء الظن جمعوا انهم - 00:11:02

يعني آآ يسلكون المؤمنين بالسنة حداد ماذا قال ابن تيمية؟ قال وهذا السلق بالسنة الحداد يكون بوجوه تارة يقول المنافقون للمؤمنين هذا الذي جرى علينا بشؤمكم فانكم انتم الذين دعوتم الناس الى هذا الدين وقاتلتم - 00:11:23

وخالفتموهם. فان هذه مقالة المنافقين للمؤمنين من الصحابة. وتارة يقولون انتم الذين اشرتم علينا بالمقام هنا والثبات بهذا التغافر. الى هذا الوقت والا كنا سافرنا قبل هذا. والا فلو كنا - 00:11:45

فسافرنا قبل هذا لما اصابنا هذا. وتارة يقولون انتم مع قلتكم وضعفكم تريدون ان تكسروا العدو. وقد دينكم كما قال الله تبارك وتعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم - 00:12:03

وتارة يقولون انتم مجانيين لا عقل لكم تريدون ان تهلكوا انفسكم والناس معكم. وتارة يقولون انواعا من الكلام المؤذي الشديد وهم مع ذلك يعني مع هذا الكلام السيء. وهم مع ذلك اشحة على الخير. اي حراس على الغنيمة - 00:12:23

وعلى الغنيمة والمال الذي قد حصل لكم. يعني لا يشاركون. فاذا غنمتم هم كانوا حراسا على هذا المال يريدون ان ان ينالوه وان يستحوذوا عليه وهم لا يستحقونه اه قال قتادة ان كان وقت قسمة الغنائم بسطوا المفروض ان كان وقته. اللي مشكلها في الكتاب يشكلها خطأ. ان كان - 00:12:44

كان وقته يعني ان وجد ان كان وقت قسمة الغنائم بسطوا السنتهم فيكم يقولون اعطونا فلستم باحق بها منا فاما عند البأس فاجبن قوم واخذلهم للحق واما عند الغنيمة فاشح القوم - 00:13:10

وقيل اشحة على الخير اي بخلاء به لا ينفعون آآ لا لا ينفعون لا بنفسهم ولا باموالهم. يعني هم لا ينفعون الناس لا بالمال ولا بالنفس. يعني لا يجاهدون لا بالمال ولا بالنفس. وهذا غير المعنى الاول وكلاهما كان موجودا في اولئك موجودا في كثير من بذى - 00:13:28

اخذتهم الله قال فهؤلاء اشحاء على اخوانهم اي بخلاء عليهم واسحاء على الخير اي حراس عليه فلا ينفعون ثم قال الله تعالى هذه خصلة جديدة يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا في - 00:13:48

هم قاتلوا الا قليلا وصفهم بثلاثة اوصاف. اه احدها انهم لفطر خوفهم يحسبون الاحزاب لم ينصرفوا عن البلد وهذا حال الجبان. الذي

في قلبه مرض الوصف الثاني ان الاحزاب اذا جاؤوا تمنوا الا يكونوا يبنكم - [00:14:10](#)

بل يكونون في الbadية بين الاعراب يسألون عن انبائهم ايش خبر المدينة ايش اه جرى للناس؟ يعني كانوا مش معكم اصلا. الوصف الثالث ان الاحزاب اذا اتوا وهم فيكم يعني نفترض ان هم دخلوا بقى وهم - [00:14:30](#)

قال لم يقاتلوا الا قليلا. وهذه الصفات الثلاث منطبقة على كثير من الناس في هذه الغزوة كما يعرفونه من انفسهم ويعرفه من آآ صبرهم او خبرهم آآ طبعا ما ننساش ان ربنا سبحانه وتعالى هذا كلامي انا يعني. ان الله سبحانه وتعالى ذكر انها لو دخلت عليه من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها. وما تلبسوا - [00:14:46](#)

الا يسيروا لو دخل قالت عليهم الاحزاب وقالوا لهم اكفروا بالله كفروا على طول ليس عندهم من اليقين ما يجعلهم يثبتون ثم قال الله نسيينا بقى نركز بقى ونسأله سبحانه وتعالى ان ان نهتدي ونقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قولوا امين - [00:15:11](#)

قال الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى اه اولئك المنافقين والذين في قلوبهم مرض ذكر ما في قلوبهم وذكر اعمالهم وذكر اقوالهم. الان يبدأ برسول الله صلى الله عليه - [00:15:31](#)

وسلم ويعلمنا ان نتأسى به. ولكن ننظر اولا الى حاله. قال ابن تيمية فاخبر سبحانه ان الذين يبتلون بالعدو كما ابتلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم فيه اسوة حسنة - [00:15:52](#)

حيث اصحابهم مثل ما اصابه. فليتأسوا به في التوكل والصبر. ولا يظنون ان هذه لاصحابها او اهانة له فانه لو كان كذلك ما ابتلي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلائق. بل بها ينال الدرجات العالية - [00:16:06](#)

وبها يكفر الله الخطايا لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. والا فقد ابتلي آآ بذلك من ليس كذلك فيكون في حقه عذابا كالكفار والمنافقين. يعني هو يريد ان يقول - [00:16:25](#)

اول ما ينبغي رکزوا في دي يا شباب والله العظيم هذا معنى جليل قل من ينتبه له يريد ان يقول اول ما نقتدي به في بالنبي صلى الله عليه وسلم هو ان ننظر الى هذا البلاء كيف هو؟ يعني هل هذا البلاء - [00:16:39](#)

عقاب من الله؟ لا هو ابتلاء ليرى الله سبحانه وتعالى حسن عملك وحسن ظنك به وحسن قولك. في يريد ان يقول انظر الى هذا البلاء اذا كان هذا البلاء بلاء نعمة - [00:16:56](#)

وكان عذابا هل كان الله سبحانه وتعالى يعذب نبيه او كان عليه؟ لا وانما هذا ابتلاء من الله. فاول امر ان تنظر الى الامر كما هو عند الله. هو ابتلاء. لكن هل نفس هذا الامر يمكن ان يكون عقابا؟ طبعا - [00:17:10](#)

يمكن ان يكون عقابا يمكن ان يكون خزيما يمكن ان يكون عذابا. يمكن ان يكون تعجيلا للعقوبة. طبعا كل هذا يمكن. ولكنه لا يمكن في حق المؤمن الا كذلك يكون رفعة لدرجته وحطأ لسيئاته. ويصدر من المؤمن من الایمان والعمل الصالح في قلبه وعلى لسانه وفي عمله ما يرفع - [00:17:26](#)

باعلى الدرجات ما لا يبلغه بعمله لولا هذا البلاء ثم قال آآ ثم قال الله تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا - [00:17:46](#)

بعدما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس علما وعملا وهديا. ذكر اصحابه الكرام لما رأوا الاحزاب نفس الصحابة رأوا نفس المشهد الذي رأه المنافقون والذين في قلوبهم مرض. نفس المشهد تماما. لكن اختلفت ردود الفعل لماذا؟ بالعلم والعمل - [00:18:03](#)

قال العلماء هذا قول ابن تيمية قال العلماء كان الله قد انزل في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء الضراء وزلزليل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه مات نصر الله. الا ان نصر الله قريب - [00:18:25](#)

فيبين الله سبحانه منكرا على من حسب خلاف ذلك انهم لا يدخلون الجنة الا بعد ان يبتلون اه مثل هذه الامم قبلهم. المفروض مثله مثل هذه الامم قبلهم باليساء وهي الحاجة والفاقة. والضراء وهي الوجع والمرض والزلزال وهي زلزلة العدو - [00:18:42](#)

فلما جاء الاحزاب عام الخندق فرأوهم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. اه ربنا سبحانه وتعالى جعل المؤمن لا يتفادى هذا كلامي انا ليس كلامي. ربنا سبحانه وتعالى يعلم المؤمن ويهديه حتى لا يتفاجأ. يوطن نفسه ويمهد له بانه سببته - 00:19:05

ثم يعلمه كيف يتصرف في هذا البلاء. وهذا لذلك انا اقول القرآن حاجتين. صحة التصور وحسن التصرف بالمعنى البسيط يعني عشان تفهم ان هو يعطيك العلم ويعطيك العمل. لا يمكن ان يعطيك معلومة دون عمل. ولا يمكن ان يعطيك ولا يمكن ان تتفاجأ بهذا. لا - 00:19:25

ذكر لك قصة اصحاب الارخدود قتل اصحاب الارخدود النار ذات الوقود شاب شاب غلام اه قتل في سبيل الله فاسلمت القرية كلها بسببيه. ثم احرقوا جميعا حتى المرأة التي ترددت نطق ولیدها فقال يا امي اصبري فان على الحق - 00:19:44

فحرقت وحرق. ولكن الله تبارك وتعالى نصر دينه ورفعهم في الدرجات العلي. لذلك ربنا قال ذلك الفوز الكبير. الفوز الكبير هم قتلوا؟ نعم هذا هو الفوز الكبير ان يلقى العبد ربها على الحق مجاهدا في في سبيل الله صابرا - 00:20:03

فنصر الله تبارك وتعالى له صور كثيرة تكلمنا عنها في الدرس السابق. الصحابي الکريم آآ حرام بمجنان لما آآ ضرب يعني غدر به الكفار قال فزت ورب الكعبة. يعني قتل آآ طعن في ظهره. فقال فزت ورب الكعبة - 00:20:19

لماذا قال فزت ورب الكعبة مع انه آآ يعني آآ قتل لأن هذا هو الفوز. الفوز هو ان يلقى العبد ربها تبارك وتعالى آآ مجاهدا في سبيله صابرا على هذا الدين العظيم - 00:20:40

طيب آآ نكمل النقل لأن هو نقل مهم جدا وطبعا طويلا جدا كل النقل صراحة مهم ولكن يعني خلينا نكتفي بالكلام عن المؤمنين اه آآ نكمل كلام ابن تيمية قالوا علموا ان الله قد ابتلاهم بالزلزال واتاهم آآ مثل الذي مثل الذين المفروض مثلوه - 00:20:55

مثل الذين خلوا من قبلهم وما زادهم الا ايمانا وتسليما لحكم آآ لحكم الله وامرها. وهذا حال اقوام في هذه الغزوة قالوا ذلك وكذلك قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه اي عهده الذي عاهد الله عليه. فقاتل حتى قتل او عاش - 00:21:19

ثم قال ابن تيمية صار يفهم من قوله قضى آآ نحبه انه استشهد لا سيما اذا كان النحل آآ نذر الصدق في جميع المواطن. يعني النحب هو ان ينذر الانسان - 00:21:38

ان يكون صادقا ان يصدق عمله قوله قال فانه لا يقضيه الا بالموت وقضاء النحب هو الوفاء بالعهد كما قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. قضى نحبه اي اكمل الوفاء - 00:21:50

وذلك لمن كان عهده مطلقا بالموت او القتل. ومنهم من ينتظر يعني ينتظر قضاءه آآ اذا كان قد وفى البعض فهو ينتظر تام العهد القضاء والاكمام والاكمال. قال الله رکزوا بقى في هذا. رکزوا في هذا المعنى العظيم - 00:22:07

لتري حكمة الله ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيم بين الله سبحانه انه اتي بالاحزاب ليجزي الصادقين بصدقهم. يعني ربنا اصلا هو الذي اتي بهذه الاحزاب وقبائل الاحزاب وقدر هذا - 00:22:22

ليجزي الصادقين بصدقهم يعني ليرى صدق المؤمنين وصبرهم وحسن ظنهم بالله وبأسهم في في القتال يعني ربنا سبحانه قال تعالى قدر ذلك كله ليجزي الصادقين بصدقه. لماذا؟ لأنهم صدقوا في ايمانهم. كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله

رسوله ثم لم - 00:22:44

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون فحصر الایمان في المؤمنين المجاهدين واحبر انهم هم الصادقون في قولهم امنا. لا من قال من الاعراب لا من قال كما قالت الاعراب امنا آآ والایمان - 00:23:04

كانوا لم آآ المفروض لم والایمان لما يدخل في قلوبهم. بل ان قادوا واستسلموا قال واما المنافقون دي اخر جملة بقى. واما المنافقون فهم بين امرین. اما ان يعذبهم واما ان يتوب عليهم فهذا حال الناس في الخندق - 00:23:18

وفي هذه الغزوة وايضا فان الله تعالى ابتلى الناس بهذه الفتنة ليجزي الصادقين بصدقهم وهم التائبون الصابرون لينصرعوا الله ورسوله ويعذب المنافقين شاء او يتوب عليهم ونحن نرجو من الله ان يتوب على خلق كثير من هؤلاء المذمومين - 00:23:35

فان منهم من ندم والله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده ويفعل عن السيئات يعني الكلام عموما عن هذه السور. وخصوصا يعني اذا كان لعالم كبير يجمع نظائر القرآن وله هذا البيان - 00:23:55

الحسن مثل الامام ابن تيمية رحمة الله. هذا والله مما ينبغي ان نكتر القراءة فيه. وهذه نصيحتي لكل مؤمن ومؤمنة يتواصلون كثيرا يعلقون على المنشورات نريد ان نعرف ماذا نعمل - 00:24:11

والله بين ايدينا اعمال كثيرة جدا من الایمان والعمل الصالح والتعلم وبيت الخير ونصر اخواننا نصر هذا الدين العظيم بالكلمة وبالبيان وبالصبر على طلب العلم كثير من الناس الذين يقولون نحن نريد ان نفعل ونفعل. والله هم فيما بين ايديهم من الخير وهو كثير لا يفعلون منه شيئا - 00:24:24

ثم هم مع ذلك آآ يعني يتمنون امرا لا قبل لهم به على الاقل الان فلو الانسان اتقى الله تبارك وتعالى واستعن بالله ووطن نفسه على هذا الامر وحدث نفسه - 00:24:44

الجهاد واخذ باسبابه واتقى الله سبحانه وتعالى اعانه الله تبارك وتعالى اذا يسر الله سبحانه وتعالى ذلك. لذلك ربنا قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تببيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا - 00:24:59

اه ذاكرين بنعمه شاكرين لها وان يجعلنا مهتدين بهذا القرآن العظيم. الذي والله ما قرأناه في اي امر. في اي امر من امور حياتنا الا وجدنا فيه الهدى والبيان والشفاء - 00:25:19

والفرقان بين الحق والباطل. الحمد لله على نعمة هذا الكتاب العظيم. احمدوا الله. احمدوا الله على على على ثلاثة امور. تبقى دائما في قلوبكم حمد الله على الاسلام هذا حمد عام حمد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حمد الله على هذا الكتاب - 00:25:32

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. كيف يعيش الناس هذه الدنيا بلا اسلام بلا هدى رسول الله بلا هذا الكتاب لا ادري والله هؤلاء اموات. لذلك اول اية عندنا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. هذه هي الحياة - 00:25:51

انما الحياة التي يشتراك فيها الانسان مع البهائم والحيوانات هذه ليست حياة وانما الحياة ان يحيا المؤمن على هدى من الله تفضل يا وئام نحن صفحة اربعة وتسعين قول الله تبارك - 00:26:10

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم بسم الله قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يقول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا - 00:26:22

الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. نذكر اذا انتم قليل المستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فايهاكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرنون تفسير الآيات - 00:26:40

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اي يا ايها المؤمنون اجيبوا الله ورسوله بطاعتكم والمبادرة الى الانقیاد لامرهم واجتناب نهيمها. اذا دعاكم لما يحييكم. اي اذا دعاكم الرسول الى ما فيه صلاح لكم. وحياة طيبة نافعة لابد انكم واروا حكم. في الدنيا والآخرة كالدعوة الى الجهاد - 00:26:59

والدعوة الى تدبر القرآن والعمل به وغير ذلك من كل ما دعا الله ما دعا الله اليه ظاهرا وباطنا كما قال تعالى او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:27:19

وقال عز وجل من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال سبحانه ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحبين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرنون - 00:27:36

الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرنون بنعمة من الله وفضله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين وشبيه سبحانه من لا يستجيب لرسوله باصحاب القبور. فقال ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور. وقال تعالى ومن -

طبعا ذكري فان له معيشة ضنكا ونحضره يوم القيمة اعمى. وعن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي. فقال الم يقل الله - 00:28:16 استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لاعلمتك سورة هي اعظم السور في القرآن. قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لا - 00:28:34

تعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته. يعلم ان الله يحول الاية هذه الاية اللي هي استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:28:48

اذا دعاكم لما يحييكم اما ان يراد بها آآ امر خاص وهو الجهاد في سبيل الله وهذا هو الذي يناسب مقام تلك السورة المباركة لانها تتحدث عن آآ دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين للقتال في بدر - 00:29:06 آآ وقد يراد بها الامر العام. ولا شك انها يدخل فيها آآ يدخل فيها كل ما دعانا اليه آآ الله تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم. انا اريد منك ان تنظر الى هذه هذا الحرف - 00:29:22

استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون. يعني انا اريد منك انك الان وانت جالس اكتب هذه الاية امامك. اكتبها - 00:29:39

اكيد على المكتب عندك. واجعل هذه الاية هي الميثاق الذي تعيش عليه. كل حرف في هذه الاية له دلالة ولنبدأ باول شيء. يا ايها الذين امنوا لماذا ينادي الله تبارك وتعالى المؤمن بهذه الصفة قبل ان يأمره او ينهاه - 00:29:54 لان الله قد يأمرك وقد ينهاك. مثلا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آآ مثلا آآ اذوا موسى آآ لا تكونوا كالذين كفروا. آآ ايات اف كثيرة جدا ينهانا الله سبحانه وتعالى فيها. فهذا امر او نهى. اول كلمة يا ايها الذين امنوا تدل على ان المؤمن الذي رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام - 00:30:14

ورضي بالقرآن هاديا. فان صفة الایمان تجعله يسلم لله تبارك وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ على الذين قالوا امنا بالله وبالرسول واطعنا فربنا سبحانه وتعالى قال ورکز في هذه الاية انها مهمة جدا - 00:30:36

قال الله تبارك وتعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى الاول خلينا نجيبها من الاول. لقد انزلنا ايات وبينات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. مع انه - 00:30:57

هم قالوا امنا بالله وبالرسول واطعنا. يعني عقدوا اخذوا هذا العهد قالوا امنا واطعنا. فلما ابتلوا بتشريع يخالف هواهم آآ يعني تولوا وتولوا معناها اعرضوا يعني لم يعملا لم يستجيبوا. فاللتولي عكس الاستجابة - 00:31:21

وما اولئك بالمؤمنين نفي الله عنهم الایمان وان كانوا ادعوا. قال الله عز وجل اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. مع ان مقتضى الایمان الذي هم نطقوا به انهم اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:31:41 هؤلاء اعرضوا. طيب شف ربنا ماذا يقول؟ وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين يعني اذا كان حكم الشريعة يوافق اهواءهم او في مصلحتهم. مثلا انسان لا يعمل بالشريعة لكن في امور الميراث وجد ان الميراث سيكون من - 00:32:01

فيقول نعم حكم الشريعة. فهو هل هنا اتبع الشريعة او اتبع الحق؟ لا وانما اتبع هواه. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. يعني هم في كلا الحالتين يتبعون هواه. ربنا بقى شوفوا هذا المعنى العظيم. ربنا - 00:32:18

تبارك وتعالى يبين ان هذا الفعل وهذا القول انما صدر منهم بسبب فساد قلوبهم. فشوفوا ماذا ختمت الاية. افي قلوبهم مرض امير التاب ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. يعني ربنا يقول افي قلوبهم - 00:32:34 هذا المرض هو الذي بسببه نتج هذا القول وهذا الفعل ام يرتابون يعني يرتابون في هذا الاسلام عندهم ريب يعني ليست قلوبهم مطمئنة لله ولرسوله ولهذا الدين ولحكم الله. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ يعني هم يخافون ان - 00:32:54

00:33:11

ووهذا يوافق تماما قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سأله عن آية الصلاة وعن آية الصيام وغير ذلك. فقال الرجل فوالذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:33:31

طيب هل النبي عليه الصلاة والسلام قال افلحت لا. قال افلح ان صدق. يعني لم يعلق الفلاح على مجرد القول وانما عرض هو علقة وانما علقة على ماذا؟ على الفعل ان يصدق العمل ان يصدق الفعل القول. تمام كده؟ ثم ماذا قال الله سبحانه وتعالى - 00:33:47
ومن دي بقى قاعدة عامة. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتنقيه فاولئك هم الفائزون الایات يعني هذه الآية مع الآية التي قرأتها 00:34:08 انا في سورة النور هذه الآيات ضعها في قلبك. يعني اول شيء يا ايهما الذين امنوا دي اول كلمة -

تكون في قلبك ؟ طيب استجيبوا. كلمة استجابة غير اجاب. اجاب ممكن انسان يجيب بالقبول او الرفض. انا مسلا بقول لواحد تيجي مع. اتصلت قلت له انا خارج ايه المشهد، الفلان.. تتح مع له ما ادش بيقد له بحب - 00:34:26

طيب لو اجاب ممكن يقول هادي وممكن يقول مش هاجي. فالاجابة غير الاستجابة. الاستجابة هي العمل. تمام كده؟ هي الامثال. يا ايها الذين من استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم. هذا يدل - 00:34:44

ان ان الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم يدعونا يدعونا يعني في دعاء يدعونا لي امر او نهي لفعل او ترك وربنا امرنا ان نستجيب والاستجابة هي القبول والتسليم والتحرك - 00:34:59

يُستجيب الله للرسول إذا دعاكم لما يحييكم. قف عند الكلمة يحييكم دي أكثر من وقفه. الوقفة الأولى نفس اللفظ. يا سلام على هذا اللفظ العظيم يحييك. لذلك سمي هذا القرآن، و حا - 16:35:00

كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا اول من كان ميتا فاحببناه فربنا يبيّن ان هذه الحياة هذه الحياة الطيبة. فاذا انت حينما انظر الى شرع الله امرا ونهيا انه حياة لك. لاحظ كلمة حياء الاول وكلمة لك. حياة لماذا؟ لانه ليس مجرد مخالفة للأهل - 00:35:29

هواء او ابتلاء او امتحان لا هو حياة. يعني هو تزكية وتطهير ونفع لك. لذلك احرص على ما ينفعك فانت تنظر الى الطاعة امرا ونهيا انها حياة. فلما رينا تبارك وتعالى ينهاك ان تطلق بصرك على امر محرم. مع انك انت تشهيده و بتفرح به و بتستمتع به - 00:35:51
دي لازم تعرف ان ده مش الحياة الحية هو ما امرك الله به. لما رينا يأمرك ان تجib حي على الصلاة. وانت مع انك نايم وتعبان. تعرف ان هي دي الحياة. لما رينا سبحانه وتعالى يأمرك ان تصدق في القول - 00:36:11

مع ان انت ممكنتظن ان النجاة في الكذب. تعرف ان الحياة هي في الصدق يبقى اول امر ان ننظر الى امر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حياة - 00:36:25

ليس مجرد ابتلاء ليس تكليفاً ليس لا. هو حياة. فهو ما ينفعنا هو يظهرنا هو يذكرنا. تمام؟ ده اول امر. الامر الثاني يحييكم ويحييكم بحبيك انت ربنا ربنا عنك وعن عملك - 00:36:37

الصالحة والطاعة مما خالفت هواك اما من دنتهفها - 00:36:52

ذلك غنمها وعليك غرمها. لذلك ما يحييكم انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. لذلك ان ذكرت لكم كثيرا هذه الآيات التي نزلت في مكة الصحابة يعذبون في الله وبهانون ويضحكون منهم ويسيرون عليهم. ومع ذلك ربنا يقول لهم ان احسنتم احسنتم لنفسكم. ما انت - 00:37:10

تذكى فانما يتذكى لنفسه. من جاهد فانما يجاهد لنفسه. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليه. لماذا؟ لأن المؤمن اذا جمع في نظره الى الطاعة الى هذه الامور الجهات التي سأذكرها. اولا ان انه مؤمن بالله يجب ان يسلم له. ان الامر جاءه من الله من رسول الله - 00:37:31

صلى الله عليه وسلم. هذا ثانيا. ثالثا ان هذا الامر فيه نفعه وفيه تزكية وفيه تطهيره. رابعا انه فيه نفعه كان اقوى على العمل منه من نظر الى العمل انه مجرد آآ يعني امر من الله - 00:37:51

فرق كبير يا جماعة. فرق كبير ان الشخص ينظر الى كيف تنظر الى الطاعة. يعني انا كنت بقول لشخص كان لي واحد آآ صديقي كان وزنه تقيل جدا. يعني كان - 00:38:06

زايد جدا وكان يعني سمين. فكان كل ما ييجي يأكل الاكل الصحي او يلعب رياضة ينظر ان الرياضة تعب وخفقة آآ وينظر الى الطعام انه حرام. قلت له والله لن تفلح في هذا البرنامج - 00:38:16

لا في الرياضة ولا في الحمية الغذائية. ليه؟ لأنك تنظر اليها نظرة تكرهك فيها انت شايف ان الحمية دي دي حرام. خلاص تقدر تتص على الاكل والناس اللي بيأكلوا الكنたكى والوجبات اللي هي كلها مرض وكلها آآ تعب دي - 00:38:32

ومليانة زيوت ومليانة كذا. يعني هي مضرة وفي نفس الوقت تزيد الوزن. تمام؟ والكافور وال حاجات دي كلها. ان ان هي دي اجمل اكل. وتنظر الاكل اللي بين ايديك اللي هو اكل صحي ان هو حرام. وتيجي للتمرين - 00:38:50

تشوف انه عند وتنظر للنوم والكسل تشوف انه راح. يبقى لن تفلح. يبقى مهم جدا ان نعلم يا جماعة ان نظرة المؤمن والمؤمنة الى الامر هي هي مفتاح كل شيء - 00:39:04

احنا شفنا هنا لما آآ الكلام عن لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة انك تنظر الى هذا انه ابتلاء وليس نعمة وليس عقوبة. والا فالكافر الكافر يخطى لما الكافر مثلا آآ لما قارون قال انما اوتىت على علم. والكافر او الاخ اسف الذين يريدون الحياة الدنيا. قالوا يا ليت - 00:39:15

لنا مثلما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. فلما اخطأوا في النظر اخطأوا في القول والعمل. لما ظنوا انه منعم وانه آآ عنده حظ عظيم بالتالي تمنوا ان يكونوا مكانة. طيب لما اهلكه الله اه هنا ابصروا. فالفرق بين المؤمن والكافر ان المؤمن يرى بنور الله - 00:39:36

بهذا الوحي. طيب يبقى احنا كده ما نزال الان في هذه المقدمة استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ايوه. بس فيه تحرير بقى هذا التحذير هو اعظم سبب للمبادرة والاستجابة. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون - 00:39:56

احلموا ربنا يعلمنا باشياء من سنه ما كنا لعلمنها لولا ان علمنا الله. طب ما اثر هذا العلم؟ اثر هذا يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول اعلموا ان الله شديد العقاب ان الله غفور رحيم. هذا التعليم ما فائدته؟ نحن نجمع بين الخوف والرجاء. وان يفتح لنا ابواب التوبة.

طيب - 00:40:18

يبقى ربنا يخيفنا وفي نفس الوقت يفتح لنا ابواب التوبة. لما يقول ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون. فكل امر يعلمنا الله به لابد ان يكون له اثر - 00:40:37

اثر هذا الامر هو المبادرة وقطع حبال المماطلة. كثير من الناس يحب الخير ويريده. ويطلبها. ويقرأ في البرامج. ويستمع الى فيديوهات تحفيز وآآ عنده آآ خطط وآآ عنده آآ كذلك آآ جداول يومية. لكن مع ذلك لا يتحرك يماطل. آآ يخترع اسبابا - 00:40:49

آآ ليتهرب من العمل. يعني اول ما ييجي يمسك المصحف يفتح الموبايل عايز يبدأ في الحفظ. اول ما هي تبدأ تذاكر تقول لا أنا اقوم اساعد والدتي في في - 00:41:15

في اي حاجة في البيت. المهم ان هي تهرب من العمل وهو كذلك يهرب من العمل. لا الانسان الذي تفتح له الابواب طب ولا يبادر اليها ستغلق عليه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:41:25

وطبعا احنا عندنا في حديث توبة كعب بن مالك مثال عظيم هو تأخر عن الغزو. فضل يعني يضيع وقته ويتأخر لحد ما مشي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام. وطبعا ركبه من الهم والغم وان كان بعد ذلك تاب الله عليه ورفع الله تبارك وتعالى ذكره. لكن الشاهد هنا - 00:41:42

هو واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. والله العظيم هذه الاية انا ارى ان هي من الایات التي ينبغي ان تكتب امام الانسان في المكتب كده. يعني وانت قاعد بتذاكر اكتبها على الموبايل اكتبها. ليه؟ لأن الاية دي جمعت كل ما - 00:42:02

يحتاجه المؤمن في اي طاعة كثير من الشباب اللي فتحت لهم ابواب في التعلم الفضل يماطل فيها اغلقت. فتح له ابواب في الدعوة.

فضل يكسل عنها. كان عنده مسجد الناس طلبو منه انه يخطب او يدي دروس. فضل يتهرب ويبعد - 00:42:18

اتخرج ويختفي. لحد ما اصبح هذا المسجد اللي ماسكه شخص مبتدع. واصبح هذا الشخص الثاني ممنوع من ان هو يتكلم في المسجد اي كلمة. وهكذا. كذا كذا واحد الشباب نتحايل عليه عشان يروح يقرأ بالناس في صلاة التهجد. الناس مش لاقين حد يصلي بهم. وهو حافظ ومتقن. يقول لك اصل انا بقى لسه اتعب في نفسي واقعد اراجع - 00:42:35

وبعدين فضل يهرب لحد ما خلاص. بدل ما كان هياخد ثواب الناس دي ويصلي بهم ويحيي هذه السنة ضاء وهكذا. الكسل بورث العجز والامر الذي تكون قادرًا عليه وتماطل فيه. لا تتعجب ان يغلق عليك. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال. بادروا - 00:42:55

فتنا كقطع الليل آآ المظلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. عندي كلام كثير جدا على هذه الآية ولكن يعني يكفي ما ذكرته ارجو ان هذه الآية مع الآية الأخرى طبعا في ايات كثيرة في هذا المعنى ولكن عندنا ايتان في هذا الباب. الآية الاولى هنا والآية الثانية في سورة النور - 00:43:17

آآ من آآ اول قول الله تبارك وتعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. او خلينا من اول الآية ستة واربعين اللي هي لقد انزلنا ايات مبينات افضل يا وهم اكمل - 00:43:37

قال الله تبارك وتعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. مناسبتها لما امرهم الله تعالى بالاستجابة له ولرسوله صلى الله عليه وسلم حذرهم من التخلف والتأخر عن الاستجابة. الذي يكون سببا لان يحول بينهم وبين قلوبهم. فقال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:43:49

اي واعلموا ايها المؤمنون ان الله تعالى يحجز بين العبد وقلبه اذا شاء. فلا يستطيع المرء ان يدرك ولا ويعي به شيئا من حق او باطل الا باذن الله تعالى فقلوبكم بيد خالقكم سبحانه يصرفها ويقدمها كيف يشاء. يصرفها يصرفها من الهدى الى الضلال ومن الضلال والهدى - 00:44:09

فاياكم ان تردو امر الله حين يأتيكم. او تتناقلوا وتتباطئوا عن الاستجابة له. فلا تأمنوا حينها ان يحارب بينكم وبين قلوبكم. فلا قادروا على الاستجابة بعد ذلك اذا اردتموها. كما قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - 00:44:29

وقال سبحانه فلما زاغوا واذاه الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. وقال الله تعالى تلك القرى نقص عليك من انبائها قد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يتبع الله على قلوب الكافرين - 00:44:49

وقد اتى الله عز وجل على عباده الراسخين في العلم بانهم يقولون امنا به الى ان قال عنهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:45:07

وعلى انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب قلوبكم ثبت قلبي على دينك. فقلت يا نبي الله بك وبما جئت به. فهل تخاف علينا؟ قال نعم. ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء - 00:45:19
وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع رب العالمين ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيفه ازاغه. وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. وانه اليه تحشرون - 00:45:38

واعلموا ايها المؤمنون ايضا مع العلم بان الله يحول بين المرء وقلبه. اما الى الله تعالى مصيركم ومرجعكم. يوم القيمة فتجمعون اليه جزاء اعمالكم. ان خيرا فخير وان شرًا فشر. فاحذروا من ترك الاستجابة لرسوله اذا دعاكم لما يحييكم. كما قال تعالى واتقوا الله - 00:45:58

واعلموا انكم ولی تحشرون. وقال عز وجل وانا اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. وقال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. ونسمة الاية لما قبلها انه عقب التحرير على الاستجابة المستلزم التحذير من ضده

- 00:46:18

لتحذير المستجيبين من اعراض المعرضين ليعلموا انهم قد يلحقهم اذى من جراء فعل غيرهم. اذا هم لم يقوموا علاج قومهم. كي لا يحسبوا ان امثالهم كاف اذا عصى اذا عصى دھماؤهم فحذرهم فتنۃ تلحقهم فتنۃ الظالم وغيره. فقال واتقوا فتنۃ لا تصيبن الذين ظلموا منكم - 00:46:38

خاصة اي احذروا ايها المؤمنون من بلاء يأتيكم من الله. المراد هنا طبعاً يعني هذه الايات بالذات هي من الايات يعني انت فيها تعليقات كثيرة جدا ولكن احاول ان احنا يعني - 00:47:02

اه يعني نقل التعليق قليلاً والا فكل كل ما يعني كل ما جاء من بيان الله تبارك وتعالى في هذه السورة ومن امره ونهيه وجدير بان يجعله ان يجعله المؤمن وتجعله المؤمن نصب عينيه. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى هنا يبين ماذا يجب على المؤمن في نفسه -

00:47:15

وماذا يجب على المؤمن تجاه غيره؟ اه ربنا سبحانه وتعالى قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. يعني ربنا لما قال والاعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. والله سبحانه وتعالى ذكر - 00:47:35
والذين يأمرؤن بالقسط من الناس وذكر الذين يهدون بالحق وبه يعدلون. وذكر ولتكن منكم امة يدعونها للخير ويأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنكر فكل هذا يدل على ماذا وقال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة ان لا يضيع اجر المصلحين. فربنا سبحانه وتعالى بين هنا ان تمام الایمان لا يكون - 00:47:49

الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاخذ على ايدي السفهاء. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى لما امر اولاً ان تستجيب انت ان تستجيب يعني بداعي الایمان انك مؤمن وان تعلم ان هذا فيه منفعة لك وانه حياة - 00:48:08

والا تماطل والا تتأقل وان تقبل ذلك. تمام. انت فعلت ذلك. لكن هناك مفسدون. وهناك مجرمون وهناك منافقون. وهناك خونة فانت ماذا يجب عليك؟ يجب عليك ان تدعوا الى الله وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فتدعوا - 00:48:24

من يحتاج الى دعوة وتكشف باطل من يحتاج الى كشف هذا الباطل. يبقى انت عندك امران. الامر الاول هو في نفسك انت وهو ان ان تتقبل هذا القبول والتسليم واضح؟ هذا اولاً. وثانياً ان تبادر وان تستجيب - 00:48:40

وثالثاً بقى اللي هو حق غيرك. غيرك اما ان تدعوه اذا كان يستحق الدعوة اذا كان يعني اذا كان شخصاً ينصر للدعوة. اما اذا كان من المفسدين تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وان تأخذ على يد هذه الظالم. لذلك في الاية العظيمة اللي هي في - 00:49:00

سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر الله سبحانه وتعالى هذا التدافع بين المؤمن والكافر فربنا سبحانه وتعالى اه ذكر اه من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخاص، واذا تولى سعي في الارض - 00:49:16
يفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا الشخص المفسد في الارض. لكن في في المقابل ماذا قال؟ قال وادا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبس المهد - 00:49:38

من الذي سيقول له اتق الله ومن الذي سيعقد على يديه؟ قال الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد في هذه الاية في اثر جميل جداً. هذا الاثر دائماً كنت حتى ذكرته في اول درس لي في آآآ برنامج تأهيل المصلحات. وكان هذا الاثر سبب - 00:49:57

آآولله الحمد آآان كثير من آآ النساء معنا في هذه المجموعة تشعر بقدر من المسئولية في الاصلاح. انها تعلم البنات علم النساء ويكون لها دور في آآفي بيان الهدى للنساء. الاثر ده جميل جداً بيذكر عن ابن عباس رضي الله - 00:50:17

فخلينا نذكر هذا الاثر ومن اوله آآبس الله طيب خليني اجيبيه انا كنت كتبته وكانت اظن خططيته على الفيسبروك كاملاً نعم آآقال ابن زيد يعني بيذكر هذا قال عمر بن الخطاب - 00:50:37

آآرضي الله عنه آآهو بيقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اذا صلى السبحة وفرغ دخل مربداً له فارسل الى فتيان قد قرأوا

القرآن منهم عبدالله بن عباس وابن اخي عبيدة اللي هو ايه؟ الحرن بن قيس الفزارى. قال فياتون فيقرؤون القرآن ويتدارسوه -

00:51:12

فإذا كانت القائلة انصرف. قال فمروا بهذه الآية وإذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم الى اخر الآيات ومن الناس ماشي نفسه ابتغاء مرضات الله قال ابن زيد وهؤلاء المجاهدون في سبيل الله. فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتل الرجالن - 00:51:31
عن ابن عباس بيكلم اللي جنبه كده بصوت واطي بيقول له اقتل الرجالن. فسمع عمر ما قال. فقال واي شيء قلت يعني انت قلت ايه؟ قال لا شيء يا امير المؤمنين. قال ماذا قلت؟ اقتل الرجالن. يعني عايز يقول ايه معنى اقتل الرجالن؟ قال فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى ها هنا - 00:51:51

من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالائم وارى من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يقوم هذا فيأمر هذا بتقوى الله فإذا لم يقبل واخذته العزة بالائم قال هذا وانا اشتري نفسي. فقاتلته فاقتتل الرجالن. فقال عمر لله - 00:52:11

او بلادك على اختلاف الرواية. فقال الطبرى بقى شف الطبرى ماذا علق؟ قال الطبرى بعد ما ذكر الخلاف في الآية قال الاولى ان يكون عني بها الامر بالمعروف والناهي عن المنكر. وذلك ان الله جل ثناؤه وصف صفة فريقين. احدهما منافق - 00:52:33

يقول بلسانه خلاف ما في نفسه. وإذا اقتدر على معصية الله ركبها. وإذا لم يقتدر رامها يعني قصدها. وإذا نهى اخذها العزة بالائم بما هو به اف والآخر منهمما يائ نفسه طالب من الله رضى الله. فكان الظاهر من التأويل ان الفريق الموصوف بأنه شري نفسه لله وطلب رضاه انما - 00:52:52

ترها للوئوب بالفريق الفاجر طلب رضا الله فهذا هو الاغلب الظاهر من تأويل الآية. طبعا الآية دي تبين ان في قدر اعلى من مجرد الدعوة وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخذ على ايدي السفهاء - 00:53:16

وهذا يتم في امرين. الامر الاول في آآ الدعوة الى الله والتعليم والارشاد وهكذا. والامر الثاني بيان هؤلاء اه وكشف حال هؤلاء والا يحملك الخوف من السنتم ان تترك بيان ضالهم حتى لو وقعوا في عرضك حتى لو سبوك حتى لو شتموك - 00:53:32

هذا جزء من الایمان. لابد ان يكون من هو ما هو اعظم صبر الانبياء؟ اعظم صبر للانبياء هو الصبر على الجهر بالحق وعلى اذى الناس الذي ترتب على ذلك. والا جميع الانبياء قيل فيهم ساحر ومجون والنبي صلى الله عليه وسلم هو خير الناس. صبر على - 00:53:52
قول الحاكم على قول الحق مع انه علم انه سيترتب عليه ان يقال فيه ساحر وكاهن ومجون واساطير اولانية اكتتبها بل كان يمر بهم وكانوا يقولون اهذا الذي بعث الله ورسوله والله كلمة قسما بالله هذه الكلمة - 00:54:12

والله العظيم تهز قلبي كلما قرأت هذه الآية يعني هؤلاء الفجرة كان لما يمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني ربنا ما لقاش غيرك انت بيعثروا رسول شف الكلمة العظيمة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعها ويصبر لله - 00:54:26

تبارك وتعالى. كان صبره آآ الله فكان صبره بالله. صلى الله عليه وسلم. والان كثير من الناس يخاف ان يقول كلمة حق او يخاف ان هو يذكر على شخص يعلم انه مضل. وعنه ببيانات ودلائل. وهو يتركه يضل الناس حتى لا يقول فيه ولو قولا حتى اشارة عابرة. يخاف انه - 00:54:40

هو يعمل فيه فيديو او يحط له صورة او يسخر منه فلا بد ان نفهم ان ان هذا العلم ميثاق. هذا العلم ميثاق. ان الانسان يعني بقدر ما يقدر ما ينظر الى هذا العلم. ان هذا العلم دين - 00:54:59

يبقى اذا هذه الآية تدل على ان على الانسان حقيقين. الحق الاول هو الاستجابة. وده احنا اتكلمنا عنه بتتوسيع. والحق الثاني ان يتقي فتننا لا تصيبن الذين ظلم خاصة. طب كيف يتقيها؟ بالدعوة الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجهاد في سبيل الله - 00:55:14

كل هذا يدخل فيك افضل اكمل قال تعالى واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. اي واحذروها ايها المؤمنون من بلاء يأتيكم من الله. ويختص وقوعه كل من ظلم نفسه بارتكاب المعاصي. بل يعم المسيء وغيره. لمن يرى المنكر يرتكب ولا يرتكب ولا ينهى عنه. او يغيره مع قدرته على ذلك - 00:55:34

هي لا تطفئ ولا ترفع تلك المعاصي الظاهرة بالنهي عنها وقمع اهلها وعدم تمكينهم منها حينها يعم الله تعالى الجميع بعذاب يحل به كما قال تعالى وان الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:56:00

ما كانوا يفعلون وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم مخمرا وجهه ويقول لا الله الا الله في شر قد اقترب. فتح اليوم من من ردم يأجوج وأموجوjoj مثل هذه. وعقد سفيان تسعين او مئة تسعين او مئة. قيل ان - 00:56:20

نهلك قيل انهلك صالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه. فاصاب بعض - 00:56:42

اعلاها وبعدهم اسفالها. فكان الذين في اسفالها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. طبعا هذا الحديث بجامعه - 00:56:58

هذا الحديث من الاحاديث الجامعة آآليس فقط في في الامور العامة. ولكن حتى في المنزل يعني احيانا مثلا آآبعض الناس ودي كانت بتحصل يعني كثيرا لبعض الشباب لما بدأنا نصلي كده انا وجموعة من الشباب كان بعضهم يقول لك انا ما ليش دعوه لا باختي ولا - 00:57:18

ولا بابويا ولا بامي لا هنصحهم ولا اي دعوه. انا اخليه في حالي. وكان دايما يعتزل كده. داخل في اووضته لوحده آآآبيقرأ القرآن بيقн ولا ليه دعوه بابوه وابوه بيترفرج على افلام وامه قاعدة بتلعب في الموبايل ما كتش فيه ساعتها موبايلات. يعني امه قاعدة مسلا بترغي مع جارتها او اي حاجة هو لا يتتحمل ادنى مسئولية - 00:57:36

تجاه هؤلاء تعرفون ان هؤلاء كانوا يتحملون جزءا كبيرا انا مش بتكلم هنا من ان هو ضيع واجب لأده انا هتكلم كمان على امر اخر وهو الاثار التي ترتب عليه هو نفسه. ان هؤلاء لكونه لم يأخذ بایديهم كانوا اعظم عائق في حياته في الاصلاح. كل ما يحاول - 00:57:55

صلح نفسه آآهم هم اول عقبة. لو حاول مثلا يروح يحضر درس بيمنعوه. لو حاول ان هو مثلا آآيشتري كتب يمنعوه. آآلو اي اي شيء المفروض هم يكونوا عون له او على الاقل يكونوا على الحياد كانوا ضده. لماذا؟ لانه لم ينتبه الى ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح - 00:58:15

عليم وانك انت تدعوه الى الخير. انت اول من ينتفع بذلك ليس بالثواب فقط ولكن سيكونون عونا لك. واضح؟ فدي فكرة مهمة فجدا ان الوالد لازم يفهم بعض الناس مسلا وفكرة اللي هي لا ترى الا نجاة نفسها. دي فكرة كانت مشهورة عند بعض العباد. ولذلك قعدوا عن التعليم - 00:58:37

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. الثالثة دول. كان اهم حاجة اهم حاجة وردوا. يقول لك انا باسبح خمستلاف تسبيحة في اليوم. آآانا باقوم الليل انا محافظ على وردي - 00:58:57

قصر مفهوم العبادة في الصلاة وقيام الليل والذكر والتسبيح هذا من اعظم البدع وفيه كتاب جميل اسمه الانحرافات العقدية. آآالعلمية والعقدية في القرنين التلتاشر والاربعين. ازن لعلي بخيت الزهراني ده برضو بحث جميل جدا في هذا - 00:59:07

الباب ان هو بيذكر لك الایه الانحرافات من ضمنها دي اللي هو حصر مفهوم العبادة واخراج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد والتعليم والاصلاح وهكذا. الشاهد ان هذه الایة اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. هي الفتنة هي الاختبار والابتلاء. والفتنة ليست مذمومة وليس ممودة وانما بعملك فيها تحمد او تذكر - 00:59:25

ربنا قال لموسى وفتناك فتنا. وقالوا لقد فتنا سليمان وقالوا وظن داود انما فتنا. فالفتنة هي اختبار. زي الامتحان بالضبط. يعني

هي الامتحان هذا وما هان لكل احد لا يوم الامتحان يكرم المرء او يهان فالشاهد ان الفتنة هي ابتلاء يعني امتحان واختبار -

00:59:48

اللهم مث 06:01

في الشارع والله العظيم اول امبارح كنت في مكان رأيت فتاة منتبقة - 01:00:26

وجمبها واحدة في غاية التبرج في غاية التبرج. مش هاقول ان هي لابسة مسلا بطلون وخلاص في غاية التبرج الاثنين ماشيين مع بعض. حاطين ايديهم في ايدين بعض وماشيين لأنهم تمام التمام. طب انت يعني دي - 01:00:44

ايه دي لو صاحبتك دي ما فكرتنيش تقولي لها كلمة يعني وازاي تمشي معها اصلا في الشارع. ففكرة ان الانسان يعيش بهذه الامبالاة
هذا من اعظم ما جاء الشرع لينقضه. حتى عندنا اية اخري اللي هي اظن ايوة هي الاية دي. هي جاية اهي - 01:00:57

فرض الكفاية انا حكت لكم قصنا ذلك قصة الاخ الله . هو كان طالب علم مع .. وآباء . محمد معاذ اطفالا . فـ الشارع ما سعفهـ
ان الانسان يحمل آآ هذا الدين في قلبه . وانه يرى ان يرى هذا الحق اللي هو فروض الكفاية يا جماعة - 01:01:13

يقرأوا ولا يكتبوا وقال لهم اقرأوا الفاتحة. قالوا احنا مش عارفين نقرأ وعندهم تسع سنوات - 01:01:30

خدهم في فصل في بيته وعلمهم وفهمهم ودلوقتني تفتح له المصحف من اي موضع يقرأ فيه فتح لهم طريق الى الله. يقرأون في القرآن وهكذا يبقى لابد ان ان تعلم هذه الآية. الا ان الانسان في خسر الا الذين امنوا. وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصوا بالحق والتواصوا بالصبر ده - 01:01:41

على حدود الله الواقع فيها. والحديث الذي كل هذا يدخل تحت كلمة وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر اذا التواصي بالحق والتواصي بالصبر ليس حكرا على فئة معينة. واحد يقول لا اصل انا مش شيخ اصل انا مش طالب علم. لا يا حبيبي كل خير تعلمه اوصي به -

يعني على الاقل اوصي اسرتك يعني انت المفروض ان ان دايما اقول ان الوالد والوالدة هم البوصلة والمحرك هم الدريكسيون بتاع البيت هم الوقود والدريكسيون يعني لما يكون مثلا تصور كده واحد احنا طبعا توسعنا كتير لكن معلش لا بأس ان يعني هذه السورة

لما نتصور ان في والد كده آاستيقظ ابناوه وجدوه ان هو يستيقظ قبل قبيل الفجر. تمام؟ يقوم الليل يدعو للمؤمنين يدعو لنفسه كلما فعل شيئاً يستعين بالله يصلي استخاره. آآيحفظ لسانه آآيقف مع اصحابه عند الشدائـد. آآيرون آآقوته في - [01:03:01](#)

مثلاً المحافظة على الفرائض يرون قوته في الصبر على الشدائيد يرون قوته في القراءة في التعليم في التعلم كلما جلس إلى انسان كلمه عن القرآن كلمه عن يقف مع اخوانه في الشدائيد وهكذا. ابناءوك يرون الحياة كما يعيشونها معك. حتى لو كانوا هم مقصرین. لكن

دون بهديك يبقى انت البوصلة انت الموجه وانت الوقود. بقدر ما انت دايما تنشطهم تشجعهم تبث فيهم الخير تتبعهم بقدر ما تحكي معهم تعطفهم من وقتكم لقدر ما تعنفهم على دينهم. يبقى لازم تفهم كده اذا رأوا منك الحمد. اذا رأوا منك الكسا. كسلوا -

فاهم يبقى لازم نحمل هذا الهم يا جماعة. لازم نعرف الامر ده وخدوا بالكم الامر ده مش من مش امر آآ يعني آآ من من فضول العمل.
لا ده في صلب العمل - 01:04:03

لية؟ لانا يعني كما انه واجب فتحن كذلك متأثرون بباطل هؤلاء. يعني انت لما تشووف عدد كبير من الناس اللي هو المفروض شيخ ويخرج هذا الشيخ تراه بعينك يبرر للظالم ظلمه. ويوضع المساحيق والمكياج على تصرفات المجرمين. ويكون ظهيراً للمجرمين. اليه
هذا يضر - 01:04:14

فتى من الناس بهذا السوء. واضح كده؟ فيجب ان يؤخذ على ايدي هؤلاء. آآ الشخص مثلاً الذي يكلم الناس دائمًا عن الطعن في العلماء وعن آآ تكفير العلماء او نحو ذلك ويضعف هيبة العلماء من في نفوس آآ الشباب وجرائمهم على تكفيرهم او كذا. الا يجب ان
يؤخذ على ايدي هؤلاء - 01:04:36

سفهاء يجب طب هل سيحصل بناء على ذلك سب وشتم؟ طبعاً هيشتمنك وهيحيط لك صور وهيشهر منك كل ده لا تعبأ به ليه؟ لان
لازم تفهم ان دي تبعات قول الحق. ما فيهاش كلام. انت الذي يهمك شيء واحد. ان تتحرى الحق وان تقوله ابتفاع وجه الله. بعد كده
01:04:56

لا يضرك من خالفك ولا من خذلك. لا يضرك لي لان الله سبحانه وتعالى يحاسبك على ما علم عنك. وليس على ما ي قوله الناس عنك.
يبقى دي فكرة مهمة جداً. وكثير من الناس بل اكثراً يعرض عن قول - 01:05:16

حق مع علمه به لكونه يخشى تبعات هذا القول تمام كده؟ فيقول لك لا اصل انا عايز امسك العصاية من النص. عايز صورتي تبقى
امي من الناس اصل انا مش معقول حد يكتب لي تعليق فيه شتيمة واسكت. آآ اصل انا طب ما ممكن يعمل لي فيديو - 01:05:30
طب ما ممكن يطلع لي صورة. طب ما ممكن يكتب في مقال. طب ما ما يكتب. ما يقول ما النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس. الذي
كان يوحى اليه من الله. وكان خير الناس - 01:05:45

ناس قالوا ساحر وكاهن مجنون اساطير الاولين اكتتبها وقالوا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ وكانوا يسخرون وكانوا يكذبون وكانوا
يفعلون؟ هل منعه ذلك من ان يجهر بالحق؟ بل جهر بالحق وكان وحده. صعد على الصفا وقال اني نذير لكم - 01:05:55

بين يدي عذاب شديد. شف الجرأة وشوف القوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فهذه الآية آية جامدة واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة. وانا كتبت منشوراً قبل ذلك للوالدين - 01:06:10

فان قلت له ولدك الذي تبخل عليه اليوم بالوقت وبالرعاية وبالاهتمام ستتفق اضعاف اضعاف هذا الوقت بعد ذلك في محاولة تخفيف
شهره يبقى انت لازم يبقى فيه وقاية وفيه علاج. الوقاية خير من العلاج. دائمًا كل الاساليب اللي انت بتتخذها وقاية زي بالضبط
الشخص اللي ترك - 01:06:24

نفسه ترك وزنه لحد ما بقى مية وعشرين كيلو. هو كان وزنه في الاصل سبعين كيلو. تمام؟ خلاص. لو هو بقى اول ما جه تمانين كيلو
انتبه او جه خمسة وسبعين انتبه - 01:06:48

كان يبقى الدنيا سهلة يعرف يلم نفسه. لكن فضل يسيب نفسه يسيب نفسه ويسيب نفسه. فقال عليه الامد وصعب عليه ان يرجع.
والجهول المجهود الذي سببذهله في محاولة ارجاع الوزن الاول هيتضاعف. يبقى لازم نفهم ان ننتبه الى - 01:06:58

مشكلة قبل ان تحصل اصلاً. او على الاقل في بداية حدوثها لا نتركها تستفحط. فهذه هذه الآية يا جماعة والله العظيم هذه الآيات نور
من الله سبحانه وتعالى يعني هذه الآيات اللي هي يستجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون. ده القسم الاول. القسم الثاني واتقوا فتنه. انتقاء الفتنة - 01:07:15

اولاً بالعلم بها. والعلم بخطورها. كثير من الناس يقول يا عم احنا مش محتاجين طلبة علم. انت بتقعد تجمع الشباب وتعلمهم. يا عم ما
العلم في الكتب. يا سلام العلم في الكتب هو مين اللي بيوصل للكتب دي؟ ما لابد ان يكون هناك من يخلف - 01:07:37
الصحابه رضي الله عنهم في الصبر على طلب العلم وبث هذا العلم. كما قال ابن المبارك لا اعلم بعد النبوة خير من بث العلم. من الذي

سيصبر على التعلم؟ من - 01:07:54

في الذي سيكون عالماً بهذا الواقع؟ من الذي سيصبر على التعليم وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح يقول لك لا ولا ولا يهتمون فهم لا يبصرون. زي ما كنت في كنت قبل ذلك في آآ - 01:08:04

في اجتماع كده في احدى العواصم الاوروبية وطلع بعض الناس اللي هم آآ بيقول لك على فكرة كنا كان الفكرة عن الهوية الاسلامية انا سميتها لهم الصبغة. قلت لهم ان اللفظ الصحيح هو الصبغة مش مش الهوية. الصبغة - 01:08:15

وهي التي تصبغ المؤمن في قلبه ولسانه وعمله يتميز بها كمسلم. المهم بعض الناس قال لهم لا لا ابداً ده احنا هنا ما عندناش مش محتاجين نحافظ على الهوية. الاسلام ما شاء الله موجود وزي الفل - 01:08:29

قلت موجود اسلامي اللي موجود. انت مش شايف عدد كبير من البنات المسلمات مصاحبة آآ شباب ولا بسة ميني جيب وماشية في الشارع وشفت الشباب اللي الحدو كفروا بالله فده واحد ده واحد من اللغة - 01:08:41

هم اللي هم يعني ايه اه اللي بيقول لك رأيت اسلام بغير مسلمين دول وده بقى ايه مش مش هيتفوق الا لما يشوف ابنه مسلاً كفر بالله او بنته الحدت او او نحو ذلك او فعلت فاحشة. فلأ - 01:08:54

اتقوا فتنة بان تعلم وقوع الفتنة وبوادر الفتنة وان تضع الوسائل الواقعية من هذه الفتنة. مش تستنى لما ابنك اكفر بالله وبعد كده تتصل بالشيخ تقول له ده انا ابني كفر بالله - 01:09:10

كان في واحد زمان شاب بدأ يصلي معنا وكان بيحضر دروس تمام؟ فقدر الله ان بتوع امن الدولة خدوه قابلوه كده فلما وصلوا ملتحي كان عندهنا اي واحد بيلاقوه ملتحي بياخدوه. فخدده يعني كان له جوزين اقلام كده. فاللواط يعني كان الحمد لله كوييس وصابر ما عندوش مشكلة وكان بادى كلنا كنا - 01:09:23

رحت يعني في المكان ده طيب آآ الشاب ده فضل زي ما هو في ابوه اتصل بي قال لي بص يعني هو آآ انا بصراحة مش عايز ابني بيعجي الدروس تاني. قلت له براحتك عادي - 01:09:42

بس هو ايه علاقة ده بده يعني؟ قال لي لا اصل هم خدوه في امن الدولة. قلت له يعني هم خدوه هم زلمة. لكن انت يعني يعني براحتك كما كما تحب. المهم منع ابنه - 01:09:55

وطبعاً فضلت اتكلم مع الرجل واقنعته خلاص. منع ابنه وحرج عليه وحلف بالطلاق والله. والله العظيم حلف بالطلاق على زوجته بعد اسبوعين بالزيط اتصل بي نفس الرجل قال لي انا عايزك تلحق ابني ده ابني ابني ضاع وماشي مع البنات وطبعاً آآ طبعاً هو مش هامه بس الموضوع ماشي مع البنات - 01:10:05

سقط في في الجامعة وحاجات زي كده يعني. شاف بعد اسبوعين ولا بعد شهر المشكلة ان كتير من الاباء يعني لما بيصيّب ابنه شيء من من الابتلاء بسبب الاستقامة. يرجع ده للاستقامة. لأ ده ده موقفين - 01:10:23

ناس زلمة كده هو هم ناس زلمة يعني يعني هم يقفون لاي واحد يبدأ يستقيم والا ما انت شايفين كتير من علماء سجن وعذب في الله وما يزالون. تمام؟ فهل انت تلوم العالم لعلمه او - 01:10:38

الجهر بالحق والله العظيم هذا والله من من الامور المستغربة. هل تلوم هل تلوم يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام خرج بحمزة رضي الله عنه في احد؟ وقتل حمزة نقول يا رسول الله ما انت اللي خرجمت به؟ ما ما هذا السفه؟ ما هذا السفه - 01:10:51

فاهم؟ فالشاهد الانسان لا يلما اذا اصابه يعني آآ ضرر بسبب قوله الحق او عمله بالحق. الشاهد ان هذا الشخص فضل يبكي على ابنه لما ابنه ضاع. وابنه بصراحة مش ضاع بس - 01:11:07

ابنه يعني آآ يعني مش عايز اتكلم يعني. فعلاً فعلاً حتى قابلني الشاب بعد مدة كبيرة وبكى بكاء شديد جداً. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديه طبعاً انا مش مش باللوم الوالد بس. انا بلوم نفس الشاب لأن في شاب كان المفروض يصبر على هذا. يصبر يتقى الله. طب افرض انت يا عم افرض ابوك مانعك من الدرس. ايه يعني؟ هو الدرس بس هو الدين؟ ما خلاص - 01:11:20

خلاص ما تجييش الدرس. ما تجييش الدرس بس يفضل مستقيم زي ما انت حتى لو ابوك مثلاً نفترض انه فرض عليك انك تحلق

لحيتك مسلا. وخلاص انت كنت مضطرب في حكم المضطرب. مسلا. طب وبعدين طب الصلاة ما انت قدامك الصلاة - 01:11:40

اللي يخليك تروح تمشي مع بنات. واللي يخليك واحد منهم قال لي بلغوا أنا عايز ارجع لليام زمان. ايام زمان دي كانت حلوة. طب ارجع براحتك. ربنا سبحانه وتعالى اذاك طعم الایمان. وانت عايز ترجع لليامك دي خلاص براحتك. فاللي انا عايز اقوله يا جماعة -

01:11:54

اني لازم نفهم ان ربنا سبحانه وتعالى بين لنا ان الانسان مبتلى وممتحن. فاتقاء الفتنة بقى ده قليل من الناس من يتقي الفتنة. في بعض بعض الناس بيعامل مع الفتنة بعد ما تقع - 01:12:07

لكن من يتقي الفتنة هذا اعظم شيء. اتقاء الفتنة يكون بالعلم وبالاخلاص. وبالتفوي وبالصبر لكن في واحد لو في عامل من العوامل دي مش موجود انسى انك انت تتقى الفتنة. العلم ما تجيشه تقول لي لا اصل انا بالدراع اهم حاجة نعمل على الارض. انت تزرعون شوكا على الارض - 01:12:20

زي ما واحد حكى لكم قبل ذلك جانب مجموعة طلاب وقال لي انا عايزك في ظرف اسبوعين تطلعهم ائمة وخطباء. قلت له انا ما بدبيش حقن انت فاكرني بدبي حقن ادي له حقن هيبقى آآ شيخ؟ قلت له ازا كنت انا طالب علمي لسة باتعلم - 01:12:40 آآ يعني انا لو اديته كل العلم اللي عندي انا الكلام ده قبل قبل عشر سنوات. مهمان الانسان بيعلم الناس اهو بس والله عمرى ما شفت نفسى يعني طالب علم كوييس. يعني يدوشك على قدي يعني. يعني بنحاول نتدارس - 01:12:54

انت جاي تقول لي ادي له آآ في اسبوعين تطلعهم لي علماء! انت بتتعلم! فالشاهد اللي عايز اقوله للناس الاستعجال يا جماعة! والله العظيم العجلة اضاعت جيلا كاملا دلوقتي شاب اول ما يكون عنده كلمتين تلاقيه آآ فتح الفيديو وعمال يتكلم. هو فانت فرحان بالكلام وفاتح نفسه قناة تليجرام وقناة يوتوب وقناة كذا يا عم هي دي حاجة كوييسة يا ريت يا ريت كان الواحد - 01:13:08

يبقى يتعلم آآ فانت عنده فرصة انت كشاب قابلي مجموعة شباب تلات شباب من آآ من سنة تلات شباب عندهم خمسة واحد عنده عشرين من عشرين لخمسة وعشرين. قالوا احنا عاملين آآ معهد وعاملين برنامج. قلت له معهد ايه يا ابن الحال؟ معهد ايه؟ انت لسه جاي بتكلمني عن الكتب اللي في اللغة العربية - 01:13:28

الكتب اللي في اللي في العقيدة وكده لسه بادى تقول لي هي عمل معه حد. بتعامل معهد ازاي؟ وليه عملته؟ ما الحمد لله فيه فيه قنوات وفيه اه برامج قائمة وفي ناس الحمد لله شغالة دي فرصة - 01:13:46

انك انت تجمع نفسك وتصبر. يا جماعة الصبر على طلب العلم انك تتصبر مدة و تكون نفسك. ما بتستعجلش. يبقى اتقوا فتنة ده امر مش سهل لاتقاء هذا. يحتاج خليط من العلم واليقين والصبر - 01:13:59

والتفوى والعمل الصالح والاعداد ما هوش مش عشان مسلا فيه ثغرة مش آآ مفتوحة تقوم انت تدخل فيها مع انك انت مش اهل لها. لا انت اذا كنت صادقا لاعدتها. ودائما اذكر هذه الاية لو ارادوا لاعدتها - 01:14:13

لو واحد بيقول واحد بيقول اصل انا عايز ارد على الشبهات. انت مش شايف فلان وفلان اللي بيعلموا فيديوهات! طب انا عايز ارد عليهم. طب ترد عليهم ازاي يا ابني؟ ما انت ما عندكش علم. لا انت عندك علم لا بالحق ولا عندك علم - 01:14:30

بكشف هذا الباطل دولة اهم حاجة اطلع. يجيب بقى يقدر يدخل على جوجل ويجيب كلمة من هنا وكلمة من هنا فيكون جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل. لا للاسلام نصر ولا لعدوه كسر. من كان - 01:14:40

صدق النية لابد ان يصدق في العمل ويصبر فعلا لو ارادوا لاعدتها زي ما بعض الاصدقاء ربنا بيارك فيهم من قائمين على هذا الشر في الرد على الشبهات او الرد على النصارى او الملحدين. يحكي لي لما خطر بقلبه آآ الرد على - 01:14:52

هذا الباطل كيف بذل وكيف خطط؟ وكيف صبر وتعلم لغات. تعلم اللغة العربية وتعلم اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية. ويتكلم هذه بطلاقه بفضل الله كل ده ليه؟ عشان لما يكتب كتاب يكتب كتابا او يرد - 01:15:09

يكون رد بعلم وبحكمة آآ مش مجرد جمع من جوجل وخلاص. وكل من من اراد ان يرد وهو ليس اهلا للرد بيكون جزء من المشكلة. فيبقى فكرة التقوى هذه اتقاء الفتنة امر عظيم امر عظيم جدا. واولئك يعني المؤمنون الذين - 01:15:25

يتقون تلك الفتنة بالصبر على العلم. وباليقين وبالعمل الصالح الدعوة الى الله والتعليم. وتبصير المؤمنين عند الفتنة وتصبيتهم عند الشدائيد. والله العظيم هؤلاء اولى الناس برسول الله. والله اولئك اولى الناس الذين يقومون بهذه الفرائض فرائض الكفاية - 01:15:44

لذلك رينا قال ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. اولئك الذين ينصرون الله ورسله. لكن كثير من الناس عارفون كثير من الناس اول ما ايه مجرد ما يكون يعني دلوقتي في خصوصا في هذه الايام يعني. لا يرون ان هناك اي شخص له اي اي جهد او اي شيء يشكر عليه الا المحاهم - 01:16:04

وهذا سبحان الله من من التطرف. يعني تلاقيهم مثلا ايه طول السنة ولا يتكلمون عن الجهاد ولا عن اي شيء. لكن يطلع حدث مثل هذا تمام فيرون انه لا ينبغي ان يعمل اي شيء الا المجاهد او الكلام عن هذا الحدث. فلو واحد كان بيعطي درس يسخرون منه -

عليه الا المجاهد - 01:16:04

لجهل هؤلاء الناس دي اللي بتتحرّك بالعاطفة ضرر وهم أكثر من نفعهم. لذلك بعضهم يقول مثلاً ترى يولول ويصوت ويبيكي وخلاص
وخلاص ضاع المؤمنين هلك الناس. مين يا ابني انت المفروض في هذه في هذا تبصر بكتاب الله وتثبت المؤمنين - [01:16:43](#)
وتبصرهم وتاتلو عليهم ايات الله والا فانت تعمل نفس عمل الذين في قلوبهم مرض بالزبطة انت فاكر انك انت كده اصل ما ليش نفس
للاك.. طب ما احنا كلنا زيك اصل مش عايز - [01:17:02](#)

د انا حتى مش عايز اروح اصلي. طب ما مش عايز اقرأ قرآن. يا عم مش احنا كلنا عندنا هذا الهم وربما اكثرا منك. ومع ذلك
نصبر على الصلاة والعمل الصالح بل هذا هو هو الفرصة لهذا - 01:17:12

ونعلم الناس واحد بيقول لي سيب الدروس واقعد كلام الناس عن عن الحدث. ما انا الحمد لله باكلم الناس من يوم من يوم وانا باكلمه والحمد لله لكن مع - 01:17:22

اعذر ان الكهرباء قطعت مش عارف انتم كنتم سامعين ولا لا. يا وئام انت سمعتني لحد فين يا وقام فلحد ما ذكرت انك اه
بتعطيي الدروس بتتكلم عن الحدس. يعني من اقل من دقيقة قطع صوتك - 01:17:38

فبعض الناس فبعض الناس آآ لما يرى اي انسان يحاول ان يوعي الناس او ان يعلمهم او كذا يستغرب ويقول انت تكلم الناس في ماذا واخوانك سالون ايوه اخوان يقتلون ما هو انا ما هو اللي انا بعمله ده اانا ارجو به ان ان ينصرهم الله سبحانه وتعالى امال ان اقعد زيك اولول او اقعد على الاخبار اربعة وعشرين ساعة تعدل - 01:17:54

الفيديو تشوّفه هنا وترجع تشوّفه هنا وتشوف !! ممثل تافه قال له على المسرح وتقدّم تتابع بقى الممثلين مين قالوا ايه ؟ والله العظيم يشغلون الناس عن عن صلب المعركة - 01:18:19

فاهرت شيئاً. انت لم تؤدي فرائض اليوم اصلا - 01:18:30

لاده مش وقتھ. فاھم؟ ويقول لك انت لما بتتصدر - 01:18:38

مخدرات ولكن تبی کيف اخدر الناس وانا اكلم الناس ببيان الله سبحانه وتعالی؟ وبشر الصابرين. يعني لما اشوف شخص مبتلى واذکره بالله وبالاحتساب والصبر. انا كذلك اخدره ام اصبره وابصره. سبحان الله - 01:18:59

لكن سبحان الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء فالشاهد ان اتقاء الفتنة قليل من الناس من يعمل بهذا اتقاء الفتنة انما يكون بالعلم يكون بالصبر يكون بالاخلاص يكون باليقين يكون بالتقوى - 01:19:17

تتواصلى بالحق وتنتوaci بالصبر - 01:19:31

انفضل اكمل يا وائل قال ابو بكر بعد ان حمل بعد ان حمد الله واتنى عليه. يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتتبعونها على غير عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. وان سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على 01:19:50
يديه او شك ان -

عهم الله بعثاب. واعلموا ان الله شديد العقاب. اي واعلموا ايها المؤمنون ان ربكم شديد عقابه لمن تعرض لمساخطه وجائب بتركه امتحان اوامرها نواهي ان الله شديد العقاب. الصوت كده واضح عندك يا وئام - 01:20:14
شفنا واضح طيب اعلموا ان الله شديد شديد العقاب. لان الانسان الذي يأمر وينهى لابد انه سيتعرض لاذى. يا بني اقم الصلاة سواء بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ففي في مصاب. تمام كده؟ هذا هذا ستتصير يعني انت هناك اذى سيحصل سواء في 01:20:34
الجهاد او -

في او في الامر بالمعروف او في النهي عن المنكر او تبعات الجهر بالحق. فربنا قال واعلموا ان الله شديد العقاب. يعني دائمًا تتذكر 01:20:56
يعني لا تقر من عقاب الخلق فتقع في عقاب في عقاب الله. ودي كتير من الناس ان هو بيفر من خصومة الناس -
ولكنه يقع في خصومة الله. يعني يكون يعني يقع يتعرض لعقاب الله. كيف؟ مثلاً كان المفروض انه يقول الحق في هذا الموضوع وهو بالذات يعني ينظر الناس الى قوله لا يقول هذا الحق حتى لا يعلق عليه واحد يعلق عليه بشتمة او سب او كذا او كذا. تمام؟ فهو كده 01:21:15
هرب من ايه؟ من عقاب الناس اللي هو -

باللسان او باليد او كذا. فيقع في عقاب الله. فلذلك ربنا قال واعلموا ان الله شديد العقاب. وكلمة اعلامه هذه لابد ان تجمع من القرآن. 01:21:38
لان الله لا يعلمنا لا بامر الا ونحن نحتاجه -

واضح؟ انفضل اكمل قال تعالى واذكروا اذا انت قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر سبحانه وتعالى قوله ان الله شديد العقاب. وكان من اشد العقاب 01:21:50
الاذلال. حذرهموه -

الذكير بما كانوا فيه من الذل. وايضاً لما امر الله تعالى بالاستجابة له ولرسوله ذكر المؤمنين بنعمته عليهم بالعزة والنصر. بعد الضعف والقلة والخوف يذكر كيف يسر الله لهم اسباب النصر من غير مظانها حتى اوصلهم الى مكافحة عدوهم. وان يتقي اعداؤهم بأسهم. 01:22:15
فكيف لا يستجيبون لله -

ما بعد ذلك وهم قد كثروا وعزوا وانتصروا نذكر اذا انت قريب المستضعفون في الارض طبعاً في هذه الاية اه في هذه الاية اه شيخنا 01:22:35
اه لا نسمع انقطع الصوت -

نعم طيب ربنا سبحانه وتعالى لما آآي ذكر لابد ان يكون هذا الذكير له اثر في في الامر والنهي. فربنا سبحانه وتعالى هنا امر المؤمن 01:23:06
بامرین الامر الاول ان هو يستجيب والامر الثاني ان هو يتقي الفتنة. تمام؟ طيب. ربنا سبحانه وتعالى يذكر من من التاريخ او من الماضي -

ما لو تذكرة الانسان لكان حاثاً له على هذا الامر. كما مسلا ربنا سبحانه وتعالى قال اه بسم الله عايز افتكر الاية اه مسلا ومما رزقناهم 01:23:34
ينفقون. فربنا سبحانه وتعالى يبين ان الله هو الذي رزقكم. فانتم تنفقون مما رزقكم الله. فهذا ادعى ان الله هو الذي -
رزقك فانت تنفق من رزق الله. والذي رزقك اولاً سيرزقك ثانياً وهذا اصلاً رزق الله هنا ربنا قال واذكروا ايه اذا انت قليل مستضعفون 01:23:54
في الارض يخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره -

ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. فكلمة لعلكم تشكرون هذه هذا هو الشكر الشكر هو الاستجابة يعني الشكر كثير من الناس يقول 01:24:12
ان الشكر باللسان. ان هو يقول لك مسلا انا بشكر فلان على كذا. لا الشكر باللسان وبالعمل. لذلك ربنا قال اعملوا اال داود شكرنا -

وقليل من عبادي الشكور. ولذلك لو كان الشكر بمجرد اللسان لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني على ذكرك وشكرك. فالشكرك 01:24:31
هذا هو استجابة او عمل تقدير العبد للنعمة والعمل بها. فاذا -

كلمة لعكم تشكرن هذا الشكر هو الاستجابة. الاستجابة لكل امر لله ولرسول صلى الله عليه وسلم اه فمثلا لما انا اقول لشخص ايه اشكر نعمة الله علمك. كيف؟ بان تعلم الناس. يعني ربنا سبحانه وتعالى - [01:24:47](#)

آآ انا حكيت لكم ان انا رأيت شخص في المسجد اه قرأ آية اية واحدة ما بين المغرب للعشاء. انا جالس في المغرب من المغرب والعشاء في المسجد. وجالس بقرأ قرآن على جنب كده. او بقرأ اه بذاكر - [01:25:03](#)

ووجدت امام المسجد وجنبه راجل الرجال يعني في بلد آآ بلد غير عربية. الرجل قرأ آية في في تقريرا في ساعة اية واحدة طب اذا كان الله سبحانه وتعالى من علينا بالقراءة والكتابة والقرآن وهذا العلم. لماذا لا نبأ هذا العلم - [01:25:17](#) لماذا لا ننشره بين الناس؟ هذا من شكر النعمة ان احنا نبأ هذا العلم بين الناس. فربنا سبحانه وتعالى لما يذكر الانسان بما كان عليه وبما وصل اليه يذكره ليشكروه - [01:25:35](#)

ولما انا مثلا افتقرك انا عمري ما كنت بعرف اقرأ آية من المصحف. ولا بعرف اقرأ ولا اعرف احكام ولا اعرف ولا اعرف الطهارة من الصلاة من الزكاة ولا اعرف البخاري من مسلم ولا كنت والله اعرف لا الموطأ - [01:25:48](#)

ولا البواستة دول الحاجات دي نهائي فلما اذكر ان الله سبحانه وتعالى فتح لي هذا الباب وعلمني هذا اقوى دافع لي ان انا ابأ هذا العلم بين الناس. ما هوش فقط مجرد آآ اراده - [01:25:58](#)

الثواب هذا اقل ما يطلبه الانسان. وانما الانسان يريد ان يشكر هذه النعمة. ربنا سبحانه وتعالى من علينا بها اللي انا اردت ان اقوله ان تذكري الانسان ما كان عليه وما وصل اليه بفضل الله يكون سببا في الاستجابة - [01:26:10](#)

قال تعالى واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض. اي واذكروا ايها المؤمنون حين كان عدكم قليلا جدا. اثناء مقامكم بارض مكة يراكم ابائكم ضعفاء ويقهرونكم ويؤذونكم بسبب ايمانكم تخافون ان يتخطفكم الناس اي تخافون ان يستجيبكم الكفار فيأخذون فيأخذوك بسرعة واحدة تلو الاخر فيقتلوكم اذ لم تكن لديكم - [01:26:27](#)

مناعة بكثرة ولا بقوه. فاواكم اي فجعل لكم بلدا تأونون اليه منهم وهي المدينة. دار الهجرة. يؤيدكم بنصره اي وقوله واعانكم باهل المدينة الانصار. فتمكنتم من الانتصار على اعدائكم ببدر وغیرها. قال تعالى - [01:26:55](#)

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعكم تشكرن ورزقكم من الطيبات اي واطعمكم الغنائم حلالا طيبا كما رزقكم غنائم يوم بدر. كما قال تعالى فكلوا مما لا طيبة - [01:27:13](#)

لعلكم تشكرن اي تذكروا هذا الانعام والاحسان التام لاجل ان تشكرن المنعم سبحانه على ذلك فتطييعوه وتعبدوه وحده. حيث كنتم قليلين فكثركم واذلة خائفين فاعزكم وقياكم ونصركم. للفقراء عادة فاغناكم ورزقكم. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [01:27:29](#)

ثم اشكرن الله ان كنتم اية تعبدون. وقال تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكرن نعمة الله ان كنتم اية تعبدون وقال سبحانه لقد كان لسأفي مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكرن له بلدة طيبة - [01:27:51](#)

هو ربنا غفور اه لقاء الفوائد التربوية او تنتقل مع بعض؟ الحمد لله. لا لا احنا تكلمنا عنها يعني اه كثيرا الحمد لله. ارجو ان احنا نكون يعني اعطيتكمها يعني شيئا من حق هذه الآية. لكن سبحانه الله تذكرت بكلمة لما يحييكم - [01:28:11](#)

ذكرت بيت الشعر جميل جدا. قال احد الشعراء تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم النواب يقول انا تأخرت عن القتال وقلت ان انا يعني استبقي الحياة. اريد ان استبقي نفسي حيا. فقال فلم اجد لنفسي حياة مثل ان اتقدم. ليه؟ لان التقدم اما ان يكون فيه نصر وعز - [01:28:29](#)

واما ان يقتل الانسان في سبيل الله وبالمناسبة هذا تفسير الطاهر بن عاشور لكلمة آآ لكان خيرا لهم وآشده تشبيتا. قال تشبيتا يعني يثبت آآ يمكهم في في الدنيا ويعيشون في الدنيا اعزاء. فاما ان يموتو في سبيل الله واما ان يعيشوا بعزة. حتى عنترة قال فعيشك تحت ظل العز يوما - [01:28:51](#)

ولا تحت المذلة الف عام. هنبدأ بقى هنا في الآيات العظيمة في آآ امر الله سبحانه وتعالى آآ للمؤمنين ونهيه الامر والنهي يا ايها الذين

امنوا لا تخونوا افضل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون. واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة وان الله عنده - [01:29:14](#)

اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكره عنكم سيناتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم تقصير الآيات يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون. مناسبة الآية بما قبلها. لما ختم الله تعالى الآيات السابقة بما هو في غاية النقط - [01:29:41](#)

نصيحتي منهم انه تعالى لهم لايواء والنصر والرزق الطيب المشاري به الى الامتنان باحلال المفمن وختم ذلك بالبحث على الشكر. نهى عن بالشكر في ذلك بالخيانة في اوامره بالغلو او غيره. وايضا بعد ان امر الله تعالى المؤمنين بالطاعة والاستجابة لله ولرسوله صلی الله عليه وسلم - [01:30:03](#)

ما لهم من ان يظهروا من ان يظهروا الطاعة والاستجابة في ظاهر امرهم. ليبيطنوا المعصية والخلافة والخلاف فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول. اي يا ايها المؤمنون لا تنقصوا ما ينبغي عليكم حفظه واداؤه - [01:30:23](#) وتأمل من حقوق الله تعالى عليكم. وذلك بتترك فرائضه وانتهاك حرماته. ولا تنقصوا حقوقه. ولا تنقص ولا تقص حقوق رسوله صلی الله عليه وسلم بتترك طاعته واتباعه. ولكن اطيعوا الله ورسوله بامتنال الامر واجتناب النهي دون تقصير في ذلك. عن علي ابن ابي طالب - [01:30:40](#)

رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلی الله عليه وسلم وبأ مرصد الغنوية والزبير ابن العوام وكلنا فارس حتى تأتوا روضة خاخ. فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاضن ابن ابي بلنعة الى المشركين. فادركتها تسير على بعير لها. حيث - [01:31:00](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقلت ما معنى من كتاب؟ فالفنادها فالتبسنا فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا رسول الله صلی الله عليه وسلم. لتخرجن الكتاب او لنجردنك. فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة - [01:31:19](#) بكفاء فاخرجته. فانطلقتها بها الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين. فدعني فقل النبي صلی الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت؟ قال حافظ والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلی الله عليه وسلم - [01:31:41](#)

اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي. وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله ومالي. فقط - [01:32:01](#)

قال النبي صلی الله عليه وسلم صدقة. ولا تقول له الا خيرا. فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين. فدعني فلا ضرب عنقه قال اليك من اهل بدر؟ فقال لعل الله الطلاق. يعني ايه؟ فدعني - [01:32:11](#)

فدعني فلا ضرب عنقه ايوة فلا ضرب قال فدعني فلا ضرب عنقه فقال اليك من اهل بدر؟ فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة. او فقد غفرت لكم. فدمعت علينا عمر - [01:32:27](#)

وقال الله ورسوله اعلم وتخون اmantكم اي ولتخون ما اؤتمنتم عليه. قال تعالى ان عرضنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان تحملناها واسفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وقال الله عز وجل - [01:32:45](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهله اذا حكمتم بين الناس تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقال انا والذين هم باماناتهم وعهدهم راعون. وقال تعالى فان امن بعضكم بعضا فليؤدِّي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه - [01:33:04](#)

رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخ حدثنا عن الاعمال تنازلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن. ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة - [01:33:25](#)

تبعد الامانة من قلبه فيظل اثرا مثل اثر الوقت. ثم ينام النومة فتنقبض فيبقى في فيها اثرا مثل اثر المجد كجمير بحرجته على دحرجته على رجل فنفده. فترها منتظرة - [01:33:43](#)

وليس فيه شيء ويصبح الناس يتباينون فلا يكاد احد منتبها فترها منتبها منتظرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتباينون فلا

يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان فيبني فلان رجلا اميما ويقال للرجل ما اعقله - [01:34:03](#)

وما ادركه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعدت. وان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصراانيا رده علي ساعيه. واما اليوم كما كت ابائع الا فلانا وفلانا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه. طبعا هذا الحديث - [01:34:23](#)

هذا الحديث من الاحاديث العظيمة من احاديث العظيمة جدا التي تبين معنى الامانة. وهو ما ما اؤتمن عليه العبد من من العبادة او ما اؤتمر عليه العبد عموما ويبيين ان آآ قلة الامانة - [01:34:44](#)

وآآ فيه معاني كثيرة جدا ولكن لانه ليس الموضع الذي يعني ربما نشرح هذا الحديث عند قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيننا - [01:35:01](#)

ان يحملننه واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جولا. لان الامانة ما يؤتمن عليه الانسان اي امر يؤتمن عليه ويرد الى امانته هو يعني لا يكون آآ مجبرا على ادائه او ملزما به يوكل اليه هذا اعظم - [01:35:13](#)

ما يمتحن فيه الانسان ان الانسان يكون اميما بذلك ربنا سبحانه وتعالى قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون آآ يعني يرعون هذه الامانة آآ دون الزام. يعني هم من انفسهم يرعون هذه الامانة - [01:35:30](#)

اه فان شاء الله يعني احاول ان شاء الله عشان يعني نحاول النهاردة ننجو شوية في في السورة نؤجل التعليق على هذا الحديث لان هذا الحديث عظيم جدا. آآ لانه يبيين ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من - [01:35:48](#)

السنة ثم يبيين يعني قلة اثر هذه الامانة حتى يكون كالوقت او يكون كالجمل او نحو ذلك وهذا يدل على ضعف الامانة وان المؤمن يجب ان ينتبه في نفسه لهذه العلامات قبل ان آآ يزول الاثر كليا آآ من قلبه - [01:36:05](#)

طيب اتفضل اكمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث واذا وعد اخاك واذا اؤتمن خان. وانت تعلمون اي والحال انكم تعلمون علما لا لبس فيه انها امانات يجب الوفاء بها. وعدم - [01:36:25](#)

وعدم تعمد التفريط فيها. وتعمل وتعلمون مفاسد خيانتها وقبح ذلك نعم. واعلم ان تعلمون وانت تعلمون هذه آآ يعني تكررت كثيرا في القرآن وانت تعلمون. وايضا الله سبحانه وتعالى احيانا يقول آآ - [01:36:46](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ او قال مثلا كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم ما هذا المعنى؟ يعني ما معنى وانت تعلمون هذا؟ الكلمة انت تعلمون هذا يشبه بالضبط قول الله تبارك وتعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق - [01:37:05](#)

ساق الكتاب الا يقول على الله الا الحق ودرسو ما فيه. يعني ربنا سبحانه وتعالى يعاتب هؤلاء انهم كيف وهم يعلمون؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى علمه وخصهم بالعلم وهم درسوا الكتاب كيف يؤثر - [01:37:22](#)

الدنيا على الاخرة. فكلمة انت تعلمون هي بيان لاستبعاد هذا الفعل. لانه ينبغي ان يكون الذي يعلم غير الذي لا يعلم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اه وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. يا ربنا ذمهم هنا من - [01:37:37](#)

انهم قالوا نفس قول المشركين الذين آآ لا يعلمون الكتاب. وكيف يقولون ذلك وهم يتلون الكتاب. يبقى تساوت اقوالهم مع من لم يؤتى الكتاب وكأنهم يعني آآ وهم سواء - [01:38:00](#)

يبقى الكلمة انت تعلمون هذا كأنه هو مزيد في تقبیح ان يصدر هذا الفعل كما قال اتأمن الناس بالبر وتسون انفسكم وانت تتلون الكتاب افلا تعقلون فاذا تلاوة الكتاب والعلم هي من الامور التي ينبغي ان تكون ميثاقا على العبد. لذلك العلم مسئولية. ولن يبقى للانسان من المعلومات - [01:38:16](#)

وما تقل ما ظهر على قلبه ولسانه وعمله. اما باقي الامور بقى ان هو قرأ بيقول لك قرأت الف متن وحفظت مش عارف عن ظهر قلب وحافظ الاسانيد وآآ وآآ مش - [01:38:36](#)

عارف معی اجازات وخدت دكتوراة وخدت ماجستير كل هذا صورة للعلم. وزخرف للعلم لن يبقى منه شيء الا ما ظهر اثره على قلبه

ولسانك وعملك وابتغى به وجه الله. كل شيء هالك إلا وجهه. كل شيء مصيره - 01:38:48

قولي زوالى غير ربي وصالح الاعمال. هو ده بس اللي يبقى. اما باقي الامور بقى انك انت بتعرف تستحضر المتون وتقرأ عن ظهر قلب كل ده جميل وكل حاجة. لكن - 01:39:05

لن يبقى لك منه الا ما انتفعت به. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع اخرين. بالكتاب بربو احنا قرأنا في في اخر سورة الاعراف واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. شف كلمة انسلاخ منها ماء ماء - 01:39:15

اعظم هذه الكلمة ليه؟ لانه اصبح بلا بلا كسوة. لأن هذه الایات كانت حماية له والصيانت اول من سلخ منها ايه اللي حصل؟ اتبعه الشيطان لحقه كما قال فاتبعوهم مشرقين. ليه؟ لانه خلاص استفرد به بقى. ليه بقى ضعيف؟ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرین - 01:39:35

الایات كانت بتتحمي. انت تعرف انت لما كان في واحد اعرفه كان يعني بيعلم الناس قرآن وكان عنده شيء من دعوة وعنه يعني مهتمة بهذا لكن آآ بعد مدة كسل عن هذا العمل وقعد عن تعليم الناس. وعاش بقى حياته - 01:39:56

آآ يعني مل. ايه اللي حصل ان هو ترك تقريرها تسعين بالمئة من الخير الذي كان آآ عليه. ليه؟ هو اول ما قابلته بعض الصعوبات وبعض الفقر وكذا يعني ترك هذا العمل - 01:40:19

لم يصبر عليه. فهو كان متخيلاً انه لما يترك هذا العمل ده امر عادي. لأن. هو لا يعلم ان هذا العمل هو الذي كان يحفظ به. يحفظ به من المعاصي - 01:40:32

ومن الافتئاب والمشاكل كان يومه كله في القرآن والاقراء والتسميع والتعليم. فاول من خلع من هذا العمل دلوقتي بيلعب على المسلسل على فيلم على مباراة بيضيع وقت على اليوتيوب. فانت لازم تفهم ان من اعظم من اعظم آآ الخير في العمل الصالح - 01:40:42

انه يصرفك عن الامور التافهة وعن المحرمات. ولو لم يكن فيه الا ذلك لكان كافياً في ان تحرض عليه بقى دي فكرة مهمة جداً. ان كلمة وانت تعلمون وانت تعلمون ده معناها ان الله سبحانه وتعالى لما يميزك بالعلم ويخصك به يريده منك ان تشكر ذلك وان يظهر اثره عليك - 01:41:02

الله سبحانه وتعالى يحب ان ان تظهر اثر النعمة على العبد فيراك مثلاً انت قمت توضأً مسلاً دخلت دورة المياه فانت عرفت تعلمت حديث آآ بالرضا الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام - 01:41:25

بالله اللي هو من اول من امن وصبر وجاحد في سبيل هاجر وجاحد في سبيل الله وصبر على هذا الدين وفعل كل هذا وكان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام يسأله ايه هو ارجى عمل؟ يعني تظن انك انت كنت - 01:41:43

معي فيه اه معي في الجنة به وسمعت دفا عليك الحديث معروف قال ارجى عمل هو اني ما آآ يعني آآ توضأً الا صليت ركعتين. يعني اي وقت مثلاً بيحدث بيتوضاً بيصلی - 01:42:01

ركعتين لله في اي وقت في ساعة من نهار او ليل. فانت بقى الحديث ده في قلبك. فكل مسلاً ما تكون في دورة المياه او في اي مكان احدثت تتوضاً وتصلی ركعتين - 01:42:16

فربنا يحب ذلك اول ما تعلمت هذه السنة عملت بها. طب النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستيقظ من النوم بيقول كذا. وبيقول عند الريح عند مثلاً المطر كذا لو عند الكرب كذا وعند الاستيقاظ من النوم كذا وعند النوم كذا واذ - 01:42:27

دخل الخلاء قال كذا فكلما علمك الله شيئاً ورأك عملت به ماذا تظن؟ ما ظنك بالله؟ يعني تصور ان الله كل ما علمك شيء رأك تجاحد نفسك للعمل به وبنته بين الناس - 01:42:45

والله هذا اعلى شيء. ان كلما علمك دعاء او هدياً او خلقاً رأك تجاحد نفسك انت للعمل به. وتحدث الناس به. فهذا من اعظم شكر نعمة الله. فلذلك كلمة انت تعلمون ليست كلمة سهلة - 01:43:00

كلمة فيها يعني مزيد من التشديد بان من من علم ليس كمن لا يعلم هل هل الانبياء يحاسبون كغيرهم؟ لا. يعني انا لما تبعت في

القرآن الامر والنهي وجدت ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا من امر ونهي - [01:43:15](#)

ورغم ورثة من الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لمقامه الشريف لأن الإنسان كلما علا قدره كلما آأ يعني عظم الشرع بالنسبة له أكثر من غيره. لذلك ربنا قال لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. واحدة تكون تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفعل الفاحشة هذا لا يكون. وحاشاهم ولكن له تعلق - [01:43:32](#)

الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه. ولكنه بيان للحكم بتقدير وقوع هذا الشرط. كما قال عيسى ان كنت قلت فقد علمته فيبقى الشاهد ان ده امر عظيم جدا ان الانسان يحاسب عند الله بقدر علمه. وبقدر استطاعته - [01:43:57](#)

فليس من ليس من علم واستطاع كمن جهل او عجز لا في فرق تطبيق طبعا. فرق. يعني اه ربنا سبحانه وتعالى لذلك ربنا قال موسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. سيدنا موسى كلام - [01:44:13](#)

وتكريما الله سبحانه وتعالى كلمه تكريما. فربنا يعني سيدنا موسى يعني اراد ان يراه ربنا سبحانه وتعالى قال لن تراني والآيات معروفة. لكن بعد ذلك ماذا قال؟ قال يا موسى - [01:44:29](#)

اني اصطفيت على الناس برسالاتي وبكلامي انا اصطفيتك. دعتك رسولا وكلمتك. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. انت بس يعني تقدر انك انت توفي شكر هذه النعمة. يبقى ده يدل على - [01:44:43](#)

هذا يا جماعة اني كلمة لها موقع عظيم. وهو ان العبد يحاسب عند الله بقدر علمه وقدرته فكلما كان عالما قادرا كان يرجى منه ان يكون افضل مما هو عليه. واضح؟ لذلك مثلا الامام احمد في الفتنة - [01:44:58](#)

ليه زعل من بعض اللي اجابوا في الفتنة دون بعض؟ يعني ليه زعل من علي ابن المديني ويحيى ابن معين بالذات مثلا ليه؟ لانه متوقع منه من الثبات والصبر ليه؟ لانهم اهل علم ويعلمون ان ما عند الله خير وابقى وانهم اسوة للناس وقدوة لغيرهم. فهذا الموضع مهم جدا في القرآن. لو انت تتبع كلمة وانت - [01:45:16](#)

انت تعلمون او آآ كذلك قال الذين لا يعلمون او وانت تتلون الكتاب ستجد ان موقعها عظيم في تحمل تحمل مسئولية العلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا اهلا لذلك - [01:45:37](#)

قال تعالى واعلموا انما اموالكم ووالادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. مناسبة الآية لما قبلها لما كان الداعي الى الاقدام على الخيانة هو حب الاموال والوالاد نبه الله تعالى على انه يجب على العاقل ان يحتذر عن المضار المتولدة عن من ذلك الحب. فقال تعالى واعلموا - [01:45:49](#)

وانما اموالكم ووالادكم فتنة. اي واعلموا ايها المؤمنون ان اموالكم التي رزقكم الله تعالى اياها اياها. ووالادكم الذين وهبهم الله اختبار بيتبليكم الله به. لينظر هل تؤدون حق الله عليكم فيها؟ بامتثال امره واجتناب نهيه فيها. وهل تشکرونها عليها ام تحملوا - [01:46:13](#)

محبة ذلك على تقديمها وانفسكم على اداء ما ائتمنكم عليه. وتشتغلون بها عنه سبحانه. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم ووالادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وان تغفروا وتصفحوا - [01:46:33](#)

استغفروا فان الله غفور رحيم. انما اموالكم ووالادكم فتنة الروائي. والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوقن فاويها هم المفلحون طبعا احنا اتفقنا يا جماعة ان كلمة فتنة لا تذم ولا تمدح. كلمة فتنة معناها انه اختبار وابتلاء. فكما ان الاختبار لا - [01:46:50](#)

يهان الانسان فيه دوما وانما يكرم او يهان آآ كذلك الفتنة. وان ذكرت لكم هذا كثيرا لأن بعض الناس ممكنا يعني يشتم احيانا بعض الناس يكون جاهلا في المعنى الشرعي - [01:47:12](#)

زي ما واحد مثلا يقول لزوجته اه ناقصات عقل ودين يستعمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو هدى وبيان وتعليم يستعمله في آآ تحقيق غرض نفسه او - [01:47:25](#)

ولنفسه. تمام؟ وهذا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. كما ان الكذب يكون في اختلاق الحديث كذلك يكون الكذب في تفسير الحديث على غير ما نزل له. يعني هناك مثلا الذين يستعملون ايات واحاديث تبرير الباطل او الاستدلال ببدعة. هؤلاء يكذبون -

لماذا؟ لماذا يكذبون؟ لأن الله لم ينزلها لذلك. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك على موضع الذم والانتقاد. وإنما قال ذلك تعليماً ليعلم ولما قال مثلاً رأيتكم أكثر أهل النار هو يعلمون بأنهم متعرضات للنار ثم علمون كيف يتقيون النار - 01:47:59
فيبيقى لما واحد يقول مثلاً لاهله أو ولده أنت فتنه ويريد أن يذمهم لأ كلمة فتنه يعني أنت ممتحن بهم. أنت ممتحن بهم بتعليمهم وبرعايتيهم وبصيانتهم وبالقيام على مصالحهم فانت أنت المفتتن بهم - 01:48:18

هم فتنه لك بمعنى أنك ممتحن بهم. هذا معناها فهذا ليس ذماً للاولاد ولا للبنين. ولا للاهل أقصد قال تعالى وإن الله عنده أجر عظيم. أي واعلموا أن الله عز وجل عنده ثواب عظيم وهو وهو خير لكم من الأموال والأولاد. فاثروا فضله العظيم - 01:48:38
على على لذة لذة صغيرة فانية منحلة. يا أيها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكره عليكم سيناتكم ويغفر لكم والله ذو 01:49:02
الفضل العظيم. مناسبة الآيات لما قبلها انه تعالى لما حذر عن الفتنة بالاموال والأولاد رغب في التقوى التي توجب ترك -
والهوى في محبة الاولاد محبة الاموال والأولاد. فقال يا أيها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً يا أيها المؤمنون ان تتقوا الله 01:49:22
بامثال اوامره واجتناب نواهيه وترك خيانته وخيانة رسوله وخيانة امانتكم يجعل لكم علاماً -
تفرقون به بين الحق والباطل ومخرجاً لكم من كروب الدنيا ونجاة ونصرة وتأييدها. قال الله سبحانه يجعل لكم فرقان ماء هذه الآية 01:49:41
على طالب العلم يعني كنت كثيراً مع الشباب اكلمهم عن ان طالب العلم عنده جناحان يسير بهما -
بقدر ما يقدر ما يجمع بينه وبقدر ما يهدى الله للعلم النافع وينفعه بهذا العلم. الجناح الاول هو هذا الامر هو الاخلاص يعني الجانب ده
خاص بالقلب. اللي هو الاخلاص والعمل الصالح - 01:50:00

لأن الاخلاص والعمل الصالح بهما يهدى العبد إلى العلم النافع. والامر الثاني اتخاذ الاسباب ان هو يعرف الكتب ويعرف الطبعات ويعرف 01:50:19
العلماء. ويعرف اهم مثلاً الابحاث في الباب الفلاني يبقى في الجانب الاول اللي هو يحتاج إلى استهداء الله -
ممكن نسميه استهداء الله سبحانه وتعالى. آآ والجانب الثاني اتخاذ الاسباب الممكنة. ويجمع هذا قول ابن تيمية عليه رحمة الله قال 01:50:36
ربما طالعت على الآية الواحدة نحو مائة تفسير. ثم اقول يا -

معلم ادم علمي. شف شف الجمال. يعني الآية الوحيدة بيقرأ لها مئة تفسير. يبقى كده خد بالأسباب. لكن هو يعلم ان من الذي يعلم؟
ومن الذي يهدى بالعلم؟ ومن الذي يفقهه؟ الله - 01:50:54
لذلك البخاري لم يجعل حديث من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين لما جعله في باب فضل العلم وسبحان الله هذا من حكمته. وإنما
جعل له باباً خاصاً. لماذا؟ لأن التفقة في الدين هو من الله. العبد العبد يطلب التفقة. ولكن من الذي يفقهه - 01:51:04
الله هو الذي يفقهه. كم من انسان يكون القرآن بين يديه ويكون الحديث بين يديه ولا يفقه فيه شيئاً. لذلك قال ابن تيمية آآ لابي
القاسم المغربي كلمة جميلة جداً جامدة بعدها ذكر له الكتب - 01:51:20

العلوم وهكذا قال له ثم اعلم ان من نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من الكتب والعلوم ولقاء المشايخ وغير ذلك من اعمى
الله قلبه فلن تزيدك كثرة الكتب الا حيرة وضلالاً. اذا عندك جناحان. الاول تقوى الله. حط بقى تحت التقوى دي - 01:51:35
اخلاص الدعاء كثرة الدعاء العمل الصالح. العمل بالعلم اللي بتعمله. بث العلم الذي تتعلمته. ده جانب كده اصل. الجانب اتخاذ الاسباب
الممكنة. انك تقرأ وتتتبع وتبدل. مش اول ما تقرأ تفسير واحد في الآية خلاص تقول كفاية. لا ابدل واتبع. واتبع وراء - 01:51:55
واكتبها. بعض الشباب يكون في الدروس يعني آآ يقال معلومات مهمة جداً وهو مكسل يقوم يكتبها. ده ده لو ماشي في الشارع انا
و فيه معلومة خطرت بقلبي اقف كده واحد قلم من اي دكان وانا معدني او اكتبها على الارض وافضل اراجع فيها لحد ما احفظها. ده
معلومات دي كنز المفروض ما يخرجش من قلبك - 01:52:15

يبقى لازم الانسان يجمع بين الامرين دول. الآية دي بقى ذكر الجانب الاول. يا أيها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً.
سبحان الله يعني جعل الله هذا الفرقان ليس بالأسباب العلمية المعهودة. انك تقرأ وتبحث لأ. جعله بان الله يجعل في قلبك -
01:52:36

هذا الفرقان لماذا بتقوى الله؟ وكمان يكفر عنكم سيناتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم. فضل فضله واسع سبحانه وتعالى. وانا اذكر هنا موضع آآ سبحان الله كنت بذكره زمان يعني سبحان الله نسيته - [01:52:56](#)

آآ لكن افتقربته دلوقتي آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون كذلك يعني قبل يعني يمكن سنة الالفين الفين واتنين تقربيا كنت بخرج حديث كده اللي هو حديث خلق الله ادم على صورة الرحمن - [01:53:11](#)

واللفظة دي تحديدا يعني آآ لا تثبت في الحديث. وان كان تفسير الحديث مختلف فيه. لكن عدد من اهل العلم قال ان الله خلق ادم على صورته. وده مش موضوع - [01:53:28](#)

انا دلوقتي بس انا عايز اذكر هذه اللقطة اللي افتقربتها الان فانا آآ جمعت طرق الحديث وكتت جالس في مكتبة. جمعت طرق الحديث وفضلت يعني ايه تعبت فيه جدا. وآآ سبحان الله - [01:53:38](#)

في قلبي ان ان الحديث ده يجب ان يكون آآ يعني موجود في في كتب العلل. فجمعت الكتب العلل اللي كانت كتب العلل اللي هي نقد الروايات يعني فجمعت من الكتب والله الى الان اذكر هذا الموقف سبحان الله كانى اراه الان مع انه قبل واحد وعشرين عاما - [01:53:52](#)

فانا آآ بعد ما آآ يعني عملت خارطة الحديث. وجلست على جنب كده وفضلت يعني آآ حاولت ان انا يعني ايه ادعوا ان الله سبحانه وتعالى يهديني آآ هذا الحديث او يهديني المعلومات اكتر عنه. والله الذي لا اله الا هو. انا جالس في جالس على الارض وضهري في - [01:54:13](#)

والمكتبة دي فيها كتاب مخطوط. آآ يعني مخطوطة متصورة ومتجلدة فالكتاب المخطوطة بتكون حجمها اكتر من الكتاب العادي فمضيقاني وانا قاعد يعني مش عارف مش عارفة تفهمها ولا امش عارف اسند ضهري على - [01:54:35](#)

مكتبة كل ما اجي اسند ضهري يعني ايه المخطوط ده لايه انه حجمه اكتر من الكتاب فيعني بيخطب في ضهري. فانا باشيل المخطوط ده عشان اعدله واعرف اقعد اركن ضهري. فوانا باشيل - [01:54:52](#)

خطوط يعني فتحت كده يعني شيء من الفضول. فتحت المخطوط. يعني فتحت الكتاب نصين كده. يعني زي ما واحد كده يكون قدامه كتاب شاف مكتبة ففتح الكتاب. والله الذي لا اله الا هو ان انا فتحت الصفحة - [01:55:09](#)

ده مخطوط يعني لعل الدرقطني كان جزء مش مش مطبوع لان علل الدرقطني في وقتها كان جزء منه مش مطبوع كان مخطوط. فكان الشيخ آآ اجاب هذا المخطوط للمكتبة والله العظيم بفتح المخطوط لقيت قدام الدرقطني سئل عن حديث خلق ادم على صورة الرحمن. والله - [01:55:25](#)

من غير ولا بحثت ولا دورت ولا من عند الله يعني كانت الفرحة كبيرة جدا. ده مش مش مش دليل على فكرة التقوى. دليل على فكرة من عند الله يعني تيجي على ان الله سبحانه وتعالى يعني يهدي الانسان لاشيء لا يبلغها بأسبابه - [01:55:48](#)

فده ده يدل على ماذا ان طالب العلم كما يهتم الكتب والنسخ والمشايخ وحضور الدورات وهكذا لابد ان يعلم ان الله هو الذي يعلم وعلمه ما لم تكن تعلم. الله هو الذي يهدي وهو الذي يعلم وهو الذي ينفع به - [01:56:08](#)

العلم هو الذي يبارك فيه. هذه الاربعة ضعها امامك هو الذي يهدي للعلم وهو الذي يعلم وهو سبحانه وتعالى الذي آآ ينفعك بالعلم ويثبته في قلبك ويبارك لك فيه يجعله نافعا - [01:56:28](#)

فهذه الاية يا جماعة اية عظيمة. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. هذا الفرقان بقى من عند الله ممكنا انسان يعني يسمع حديث واحد ويهتدي به - [01:56:42](#)

وواحد تاني بقى له عشر سنوات عمال يقرأ في الكتب الستة ولا ينتفع بشيء. فالاعتبار مش بالكثرة يا جماعة الاعتبار بالنفع وبالاثر افضل اكمل ويكرر عنكم سيناتكم اي ويمحو عنكم ما تقدموا - [01:56:56](#)

وعليكم السلام. اخ عبد الملك بعد قليل ان شاء الله قال تعالى ويكرر عنكم سيناتكم اي ويمحو عنكم ما تقدم من ذنوبكم ويغفر لكم اي ويستر ذنوبكم عن الناس ويتجاوز عن مؤاخذتكم بها - [01:57:17](#)

والله ذو الفضل العظيم. اي والله الذي يمنحك كل هذه الهبات والمكرمات الذي يمنحك كل هذه الهبات والمكرمات صاحب الاجر العظيم والسؤال الجليل لمن اتقاه. وله وحده الفضل العظيم عليكم وعلى غيركم من خلقه. فاكتفوا بطلبه منه دون غيره. نعم - 01:57:32

والله والله ذو الفضل العظيم هذا يدل على ان ما ذكر هو جزء من فضل الله وكلمة والله ذو الفضل العظيم دي كلمة كبيرة تبعث في المؤمن الامل والرجاء. لان الكافر لا يرجو من الله ما يرجوه المؤمن. المؤمن يعلم ان الله ذو الفضل العظيم. لذلك ربنا قال - 01:57:51 ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. من لدنه يعني من عند الله. فكلمة والله ذو الفضل العظيم هذه الاية للمؤمن والمؤمنة بباب الرجاء والسؤال - 01:58:12

ان المؤمن لازم يكتثر من سؤال الله. كل تفاصيل الحياة يسأله. يسأله ان يعلمه وان يهديه وان يصبره وان يثبته وان يهدي ابناءه. وان ينصر المؤمنين وان كل تفصيلة في تفاصيل العبد يسأل الله مهما لم تتوفر الاسباب - 01:58:26

يعني احيانا مثلا واحد يقول طيب انا اصل انا حفظي ضعيف ازاي اسأل ربنا آآ يعلمني القرآن طب ما هو ده ما هو ربنا ده الفضل العظيم طيب كيف اسأل الله ان ينصر المؤمنين والمؤمنون قلة والكافر كثرة طب ما هكذا هكذا النبي صلى الله عليه وسلم استغاث ربه هكذا كذلك الله - 01:58:42

يعني كلمة كذلك الله دي اللي هي اداة في سورة فيسو سورة ال عمران هي معناها كده. يعني لما هي لما هو قال اما يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر؟ قال كذلك. هو كذلك. كذلك الله هو الله كذلك. سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب سبحانه - 01:58:59

فهو كذلك الله. فانت لما تيجي تقول كيف اسأل الله هذا الامر يعني ابني ده اللي ما بيسمعش كلامي واللي ما بيعملش واللي ما بيعملش كيف يهديه الله. يا اخي كذلك الله هو - 01:59:18

كده سبحانه وتعالى يهديه في لحظة هؤلاء الصحابة ما كانوا من من اكفر الناس يعني كان كثير منهم اكفر الناس وكان يعذب المؤمنين ومع ذلك حسن اسلامهم وصاروا صحابة كرام. هو كذلك - 01:59:29

سبحانه وتعالى. فكلمة والله ذو الفضل العظيم تفتح بابا الرجاء. ولكن اذا حسن الرجاء حسن الفرق بين الانسان بيقول يا رب احفز القرآن وهو نايم طول النهار وان واحد بيأخذ بالاسباب وعمال يتعب ويراجع ويسمع ويصلی بالسور اللي حافظها وهو يدعو الله - 01:59:41

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفض فمن حسن ظنه حسن عمله طيب ندخل في الايات اللي بعدها عبدالملك اقرأ. شيخنا نعم اعتذر منك انا. التليفون راح يلف صحن والكهرباء مقطوعة عندي من زمان من قبل الدم هيك. ماشي يا حبيبي. على السكرة اللي جنبك دي - 02:00:00

اديها بوسة الله يسلمه شيخنا بارك الله فيك. ماشي يا حبيبي. سلام عليكم. افضل افضل يا عبدالملك يا الله توكلنا على الله بسم الله الرحمن الرحيم. واذ يمكر بك الذين كفروا ليسكتوك او يقتلكوك او يخرجوك - 02:00:19

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. واذا تلتلي عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا لا اساطير الاولين واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائناب عذاب اليم. وما كان الله - 02:00:37

الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم هم يستغفرون وما لهم الا يغذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه من اولياته الا المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون - 02:01:00

وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون المعنى الاجمالي. يقول الله تعالى واذكري الايات. عبدالملك احنا نقرأ تفسير الايات لان المعنى الاجمالي يذكر اثناء - 02:01:23

لكن قبل ان ندخل في تفسير الايات نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى يذكر الصحابة بما كانوا عليه تمام لكنه لم يقل للنبي صلى الله عليه وسلم واذكر اثم. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاكر لهذا الامر - 02:01:43

نعم يا حد بيتكلم يا شباب آآ حد منكم ما خدش بالك عبدالملك انت تكلمت؟ انا شيخ ما في حدا تمام. قال لا لا لسة لسة عايز آآ اذكر بهذا الامر. فربنا سبحانه وتعالى قال واذكروا اذ انتم لكن لم يقل للنبي صلى الله - 02:01:59

قال عليه وسلم واذكروا اذ يذكر بك. النبي صلى الله عليه وسلم ذاكر لهذا الامر وهو في قلبه ولكن الله سبحانه وتعالى يذكر له لانه يذكر ما كانوا عليه ثم ما صاروا - 02:02:26

اليه قال واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. نلاحظ ان الله سبحانه تعالى هنا في هذه الآيات يذكر الصحابة الكرام. ويذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ما كانوا عليه من الاستضعفاف - 02:02:36 اه والقلة وكذلك اه تسلط او او تكبر المجرمين عليهم. ثم ما اساروا اليه بعد ذلك وهذا عظيم جدا كما قلت لكم ان المؤمن ينظر ما كان عليه ثم ما صار اليه - 02:02:58

فان هذا اجر اذ يبقى ذاكرة لنعمة الله تبارك وتعالى شاكرا لها. طبعا بعض اهل العلم يذكرون ان هذه الآيات نزلت في مكة في فرق بين زمن الآية وبين زمن نزول الآية. يعني زمن الحدث الآية تتكلم لا شك عن حدث - 02:03:13

في مكة لكن ليس معنى ذلك ان الآية نزلت في مكة. الآية تذكر شيئا حصل في مكة. لكن لا يلزم ان تكون هذه الآية نزلت في مكة. والاقرب اه ان هي نزلت في المدينة بانها تذكر بما كان في مكة - 02:03:30

من اول تفسير الآيات نعم قال واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله تعالى المؤمنين نعمه عليهم بقوله واذكروا اذ انتم قليل - 02:03:45

وكذلك هنا ذكر رسوله نعمه عليه وهو دفع كيد المشركين ومكر الماكرين عنه وايضا لما وعد سبحانه في الآية السابقة المؤمنين بالفضل العظيم ذكرهم من احوال داعيهم وقادتهم وهاديهم عليه الصلوة والسلام بما يدعوهما الى ملائكة - 02:04:08

لاسبابه في سياق المخاطبة له صلى الله عليه وسلم تذكيرا بنعمته وإشارة الى دوام نصرته. فقال تعالى واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك اي واذكروا ايا محمد نعمتي عليك حين كان كفار قريش يكيدون لك ويتأمرون عليك في الخفاء - 02:04:25

يقيدوك ويسجنوك او يقتلوك او يخرجوك من مكة. قال تعالى الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول؟ وقال وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلناهم فلا ناصر لهم. وقال عز وجل الا تنتصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا - 02:04:46

ثاني اثنين اذ هما في الغار وقال سبحانه وان كادوا ليستفزوتك من الارض ليخرجوك منها اذا لا يلبسون خلافك الا قليلا وقال تعالى وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. وقال سبحانه قال الملك - 02:05:07

الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من من قريتنا او لتعودن في ملتنا وقال عز وجل فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. ويمكرون ويذكر الله - 02:05:28

اي ويکید بك كفار مكة في الخفاء ويکید الله بهم ايضا من حيث لا يشعرون. فاستنقذ نبيه صلى الله عليه وسلم منهم واهلكهم. والله وخير الماكرين اي والله تعالى هو افضل من يجازي بالسيئة العقوبة فيمكر بمن كفر به وعصاه. بما يستحقونه ولا - 02:05:45 على ذلكم نعم. احسنت. اه طبعا التذكير الانبياء بنعم الله تبارك وتعالى عليهم. هذا جاء في القرآن في اكثرا من موضع. وهذا التذكير يختلف من موضع لآخر. مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال آآ - 02:06:05

اه اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذك نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس الى اخر الآيات يعني هذا الحدث الله سبحانه وتعالى ذكره في آآ ختام سورة المائدة - 02:06:21

وذكر كذلك انه آآ اوحى للحواريين ان يؤمنوا به فهذا تذكير من الله تبارك وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى قال كذلك قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك الى اخر ذلك. وقال ولو لا ان ثبتك فكل هذا من الله تبارك

وتعالى - 02:06:35

منة منه على النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنى ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان غافلا عنه. وإنما هو تذكير له ليعلم أو 02:06:53
ليبقى مستحضرًا لنعمت الله تبارك وتعالى وهو -

وكان كذلك وانا ذكرت لكم قبل ذلك ان الامر لا لا سمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل. او ان النهي يقتضي انه كان يفعل. لا 02:07:07
وانما هذا قد يكون ابتداء للايه ؟ للامر -

طيب فهو ربنا سبحانه وتعالى هنا يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم لما مكر به الذين كفروا. اللي هم مشركون قريش واذ يمكر بك 02:07:21
الذين كفروا ليثبتوك. يعني يتآمرون عليك ليقيدوك او يسجنوك. اللي هو الایه ؟ الاتبات اللي هو السجن. تمام كده ؟ او يقتلوك -

او يخرجوك. يعني هم تآمروا ومكرروا لواحد من هذه الثلاثة. اللي هو السجن او القتل او الایه ؟ او الارجاع. ربنا قال قال ويمكرون 02:07:41
ويمكر الله. هذه القاعدة يا شباب تطمئننا او تطمئن قلب المؤمن في هذه الايام ايضا. كيف ؟ انت الان ترى مكر هؤلاء لكن لا ترى مكر الله -

يعني انت دلوقتي مسلا هو بيستجده بامريكا مسلا والاتحاد الاوروبي ويجمعوا الاسلحة والسفن تمشي 02:08:04
بذا فانت ترى مكرهم صح ؟ لكن انا ارى قرون والله تبارك وتعالى يمكر انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا -

لذلك ربنا سبحانه وتعالى في اول سورة القصص ذكر اية عظيمة. ربنا سبحانه وتعالى ذكر الواقع آآ الواقع اللي هو فيه آآ اللي هو 02:08:26
حال ربنا سبحانه وتعالى قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شبع. يستضعف طائفه منه يذبح ابناءهم ويستحي -
في نسائهم انه كان من المفسدين. كويس كده ؟ طيب. ده الواقع يبقى الواقع هذا انت انت تراه الان وكذلك قوم آآ قوم اللي 02:08:51
هم قوم اللي هو بنو اسرائيل كانوا يروننه. هم شايفين لان هذا يحصل بهم هم الذين متعرضون لهذا الاستضعفاف. طيب -

هل هم كانوا ويعلمون ما يريد الله اللي هو قال قول الله تبارك وتعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة 02:09:12
ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الارض ونودي فرعون وهامان وجنددهم منهم ما كانوا يحذرون ؟ هل كانوا هم يعلمون هذا الامر 02:09:34
في هذا الوقت ؟ ما كانوا يعلمونه. لكن الله تبارك وتعالى -

يدبر ويكيد ويمكر بمن مكر. فيبقى انت هذه الایة ويمكرون وييمكر الله الفرق بين المؤمن والكافر ان المؤمن يعلم ان الله تبارك وتعالى 02:09:56
يمكر بمن مكر بالاسلام تمام كده وبالمسلمين. لكن آآ لكن هو وان لم يرى ذلك بعينه لكنه موقن. اما الكافر لا سنتدرجهم من حيث لا 02:10:15
يعلمون. يبقى هذه -

ایة عظيمة انهم يكيدون كيده. لا يخادعون الله وهو خادعهم. اه فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة. يعني في في غزوة بدر وكذلك 02:10:32
في غزوة احد. في غزوة بدر كان في اه كل يوم كانوا بيدبحوا بيدبحوا يعني اللي هو الجذور وال حاجات دي بيدبحوا الجمال بقى 02:10:45
عشان يأكلوا -

اتغزوا عشان ايه يطعمون الایه الناس اللي هيقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ربنا قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم 02:10:15
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة. يعني هينفقوا اموالهم كمان الباقيه وبعددين هتكون حسرة ليه ؟ لأنهم 02:10:45
سيغلبون -

واضح كده والذين كفروا الى جهنم يحشرون كان عقابا في الدنيا وحسرة في الدنيا وفي الآخرة. كذلك في بدء في غزوة احد ابو 02:10:32
سفيان اجر شوية ناس من الایه شوية اللي هم الجنود المرتزقة دول -

ومع ذلك وان حصل له شيء من النصر لكن بعد ذلك محق الله الكافرين صلى الله عليه للقتل تبارك وتعالى نبدأ من هنا 02:10:45
الاسباب وحين يؤم موسى وبعددين جاءت القسط -

مهما حصل وبعد كده نتو وتعالى اوحى الي يعني الى كل هذا ويوفى السلام عليكم الصوت بيتحطى عندك الصوت عندك

بباقطع ما بعرف ايش القصة الله يبارك فيك شيخنا السلام عليكم - 02:11:49

تسمعني عبد الملك من اول من اول امتي من اول امتي انقطع الصوت تقريبا كده تقريبا دقيقة يعني اه يعني يعني لما كنت بتكلم على واوحبينا الى ام موسى ان ارضعيه اه وكانت واضحة - 02:12:54

لأ ما كانت اه طيب لما تكلمت عن اول سورة القصص لأ هاي واضحة. نعم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا هاي كانت واضحة. نعم سمعنا. تمام. طيب. فربنا سبحانه وتعالى ذكر بداية هذه الارادة واوحي - 02:13:15

اين الى ام موسى ان ارضعيه طيب جاءت بقى كل هذه التفاصيل ان موسى عليه السلام بعد كده يعني آآ ربنا ذكر اللي هي القصة المعروفة في آآ وحرمنا عليه المراضع وبعد كده آآ تربى في حجر فرعون وبعد ذلك قتل القبطي وبعد كده ذهب الى اهل مدين وبعد ذلك بقى آآ عشر سنين او تمان سنوات تبع - 02:13:33

الايه الاجلين والغلب ان هو اتم يعني ايه الاجلين. اخذ اعلى الاجلين وبعد كده سار باهله بعدين انس من جانب الطور نورا نارا وبعدين كلمه الله وارسله الى فرعون. وبعد كده - 02:13:55

فرعون يعني آآ اشتذر عليه ببني اسرائيل لحد ما ربنا تبارك وتعالى قال بعد ما اهلك فرعون واورثنا القوم الذين كانوا ويستضعفون مشارق الارض وغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بماذا؟ بما صبروا - 02:14:09

يعني بصبرهم ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعershون. دي جاءت في سورة الاعراف طيب ببقى يبقى نلاحظ هنا ان المؤمن غير الكافر او المرتاب او ضعيف الايمان هو يغره ما يفعله - 02:14:29

الظالم. تمام كده؟ ويقينط وآآانا بتكلم على المؤمن الضعيف الايمان يعني. انما المؤمن المستبصر بكتابه لا يعلم انهم يمكرون والله تبارك وتعالى تمكر يكيدون والله تبارك وتعالى يكيد. فهذا يطمئن قلبه. لذلك لما - 02:14:48

هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل هذه الايه وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ماذا قال بعدها؟ وكفى بربك هاديا ونصيرا. فاعلمه وايه؟ وهداه ببقى ايه يبقى اعلم وطمأنه. وكذلك المؤمن نعم يرى هذا الذي يحصل من المكر والكيد والاجرام وآآ ما يعين به - 02:15:04

الخائنون من امتنا هؤلاء الكفارة يعنيون يعني هذا الخائن يعين الكفارة ويراه ويحزن عليه ويحذر الناس منه لكنه مع ذلك يعلم ان ربه تبارك وتعالى يمكر بهم. افضل اكمل - 02:15:27

نعم كما قال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وطلع وقال عز وجل عن اليهود الذين ارادوا المكر بنبيه عيسى عليه السلام ومكرروا ومكر الله والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا - 02:15:44

وقال سبحانه وقد مكر الذين من قبلهم فللهم المكر جميعا. يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار وقال تعالى وقد مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال - 02:16:05

وبين بعض مكر قوم صالح بقوله ومكرروا مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمناهم وقومهم اجلدون فتلهم بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لایة لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون. وقال عز وجل - 02:16:20

وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكرروا فيها وما يمكررون الا بانفسهم وما يشعرون ولا يحيق المكر السيء الا باهله. وقال سبحانه والذين يمكررون السينيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور - 02:16:40

واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاءوا لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين مناسبة الایة لما قبلها لما حكى الله تعالى مكر المشركين في ذات محمد صلى الله عليه وسلم حكى مكرهم في دينه فقال اذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل - 02:16:59

هذا. اي اذا تتلى على هؤلاء الكفار من قريش ايات كتابنا قالوا يغرون به انفسهم. ومن اتبعهم على باطلهم تمردا وعناد منهم للحق قالوا قد سمعناها ولو نشاء لقلنا مثل هذا الذي تلي علينا - 02:17:18

كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم

خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا لتولوا وهم معرضون - 02:17:36

وقال عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. ان هذا ان هذا الا اساطير الاولين ان يقول الكفار اذا سمعوا القرآن ما هذا القرآن الا اكاذيب - 02:17:50

الاقدمون من الامم الماضية في كتبهم. كما قال تعالى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ وان 02:18:07 يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين. وقال سبحانه و قالوا - قطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلاً واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا 02:18:27 بعذاب اليم. اي واذكرياً محمد حين قال كفار قريش -

الله ان كان ما يقوله محمد حقاً من نزلك فانزل علينا من السماء حجارة متابعة كما ينزل المطر او عذبنا في الدنيا بعذاب مؤلم 02:18:41 موجع. كما قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم -

بغتة وهم لا يشعرون. وقال سبحانه و قالوا ربنا عجل لنا قطناً قبل يوم الحساب. وقال عز وجل سأله سائل بعذاب واقع للكافرين ليس 02:18:58 له دافع من الله ذي المعارج. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل -

الله ان كان هذا هو الحق من نزلك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان 02:19:17 الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام -

وما انا الله ليعذبهم وانا فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم اي ومن كان الله ليعذب كفاراً 02:19:33 وقريش وانت مقيم بين اظهرهم يا محمد. اني لا اهلك اهل بلدة وفيها نبيهم حتى يخرج منها. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي -

ما كان الله معذب اولئك منها حتى يخرج منها هذه تفينا في تفسير الاية اللي هي آ يعني اشكت على آ عدد من من طلبة 02:19:53 العلم اللي هي اه قول -

ابراهيم عليه السلام ان فيها لوطاً ان فيها لوطه. ربنا سبحانه و تعالى آ ذكر آ قال تبارك و تعالى ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى 02:20:09 قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطاً -

قالوا نحن اعلم بما فيها لنجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. فبعضهم يقول اني يستغرب كيف يقول آ كيف يظن ابراهيم 02:20:29 بان الملائكة ستنهلك لوطاً. فقال ان فيها لوطاً -

بعضهم جعل هذه دليلاً على ان الفاظ العموم تبقى على عمومها الا بدليل لانهم لما قالوا اهل هذه القرية آ هو قال بيقى 02:20:49 كده آ لأن ابراهيم ظن انهم سيهلكون لوطاً. وليس هذا هو معنى الاية -

وانما معنى الاية انه قال ان فيها لوطاً يعني ما زال فيهم لوط ينذرهم ويعلهم ويدعوهم لعلهم يهتدون. لان الله سبحانه و تعالى ما 02:21:10 كان يهلك قرية حتى يخرج آ نبيهم من بينهم -

كما مثلاً هو آ الطوفان يعني بعد ما ركب آ نوح عليه السلام السفينة وغیرها يعني معروف ان هو بعد ما يخرج النبي قدیماً يعني زی 02:21:25 آ نوح وهود وصالح -

عيوب واه ولوط. وحتى موسى لما ترك البحر رهوا وبعد ذلك هلك فرعون. وكلمة ان فيها لوط معناها انه ما يزال فيهم ينذرهم 02:21:39 ويدعوهم وليس المراد ان فيها لوط ان هو كان يظن -

ان آ ان انهم سيهلكون لوطاً لان اصلاً ابراهيم عليه السلام ما كان يجادل في لوط. ابراهيم عليه السلام كان يجادل بادروا في قوم 02:21:56 لوط فلذلك ربنا سبحانه على ذكر اه في سورة -

في سورة هود فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاثه البشري يجادلنا في قوم لوط مش في لوط ويعلم ان الله انهم لن يهلكوا لوطاً 02:22:15 طبعاً. لانه نبي الله ولم يفعل ما يقتضي ان يهلك. وانما هم كانوا يجادلهم في لوط. يعني يقول - يعني تمهلو عليهم واصبروا ممكناً يعني يتغطوا. فالشاهد ان كلمة ان هذا هو شاهد لهذه الاية. اللي هو آ آ وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 02:22:32

ماشي افضل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. اي وما كان الله معذب اولئك الكفار لو انهم كانوا يستغفرون الله من كفرهم وذنبهم. لكهم لا يفعلون وهم على ضلالهم مصرون. وهم للعذاب مستحقون - 02:22:48

فما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن الهاشم عندك في الهاشم اللي هو وقول ابن عطية اجمع المتأولون على ان معنى موجود عندك اه في رقم اتنين اللي هي على قوله حتى يخرج منها - 02:23:06

اظن عندي نعم اه ابن عطية اجمع المتأولون على ان معنى قوله وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم اي ان الله عز وجل لم يغذب قط امة ونبيها بين اظهارهم فما كان ليغذب هذه وانت فيهم بل كرامتك لديه اعظم - 02:23:23

تفسير ابن عطية وقال ابن كثير لهذا لما خرج من بين اظهارهم اوقع الله بهم بأسه يوم بدر فقتل صناديدهم واسرت سراتهم نعم اكابركم يعني زي سهيل بن عمرو سراراتهم يعني اكابرهم يعني - 02:23:44

آ تمام افضل. قول ابن تيمية البعدا هاي نفسها نفس الحشيش اقلعي الحشوة اللي بعدها آ مجموع الفتاوى اه قال ابن تيمية فاخبر انه لا يغذب مستغفرا لان الاستغفار يمحو الذنب الذي هو سبب العذاب فيندفع العذاب - 02:24:00

وقال ابن تيمية واما العذاب المدفوع فهو يعم العذاب السماوي. ويعلم ما يكون من العباد. وذلك ان الجميع قد سماه الله عذابا كما قال تعالى في النوع الثاني واد نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب. يذبحون ابنائكم ويستحiron نسائكم - 02:24:27

وقال تعالى قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويحزن وينصركم عليه. وكذلك قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين ونحن نترىص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا اذ التقدير بعذاب من - 02:24:47

او بعذاب بآيدينا كما قال تعالى قاتلواهم يعذبهم الله بآيديهم اه نعم. يعني هو يريد ان يقول ان العذاب الذي اه نفاه الله تبارك وتعالى وما - 02:25:03

كان الله يعذبهم هو العذاب. سواء من عند الله او بآيدي المؤمنين. لكن بعد ذلك لما آ خرج النبي صلى الله عليه وسلم عذبهم الله سبحانه وتعالى في آ ان بيتر بمن قتل منهم في بدر. ولذلك ربنا قال آ ذلك فذوقوه وان للكافرين عذاب النار. يعني دي مجرد عينة والباقي في النار - 02:25:19

افضل اكمل شيخ بس اه سؤال يعني هلق الاستغفار كونه يدفع العذاب كما ذكر ابن تيمية رحمة الله يعني هلق نحن ازا استغفينا هون هادا باثر على مثلا اخوتنا فلسطيني يندفع عنهم العذاب ولا لازم يكون العذاب علينا حتى تستغفر ويرفع لا بالعكس لا بالعكس كل هذا يدخل كل هذا - 02:25:39

ادخل يعني كل ما يفعله المؤمن يرجو به ان يدفع الله عنه العذاب. يعني انت يعني فيه يدفع عن نفسه ويدفع عن غيره وحدد من اهل العلم كان يزيد في العمل الصالح لينتفع ولده من بعده - 02:26:01

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمالنا سببا في ذلك. افضل اكمل اي وما كان الله معذب اولئك الكفار لو انهم كانوا يستغفرون الله من كفرهم وذنبهم لكنهم لا يفعلون وهم على ضلالهم مصرون وهم للعذاب مستحيل - 02:26:17

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون مناسبة الاتي لما قبلها هذه الاية عطف على قوله وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وهو ارتقاء في بيان انهم احقاء بتغذيب الله اياهم بيانا - 02:26:32

الصراحة وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام اي شيء يمنع اولئك المشركين من ان يعذبهم الله والحال انهم فعلوا ما يوجب عذاب وهو منعهم المسلمين من الوصول الى المسجد الحرام للصلوة فيه والطواف والعبادة. كما قال تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد - 02:26:52

الحرامي الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه والباد. ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من عذاب اليم. وقال سبحانه ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسع في - 02:27:13

بஹؤلاء كما كانوا ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم. وما كانوا اولياء اي وما كان
كفار قريش وما كانوا اولياء. لاحظ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام. وما كانوا اولى - 02:27:25
فربنا بين ان من اسباب التعذيب هو الصد عن سبيل الله عموما والصد كذلك عن المسجد الحرام خصوصا او عن اي مسجد. يبقى للبد
ان يعلم آآ كل مؤمن ان من يصد عن سبيل الله او عن المسجد الحرام او عن آآ عن مساجد الله لابد ان يعلم ان الله تبارك وتعالى ليس
غافلا - 02:27:45

هو ان الله تبارك وتعالى مؤاخذة وان الله تبارك وتعالى لن لن يفلته. فهذا يجعل الانسان يطمئن قلبه افضل اكمل وقال سبحانه
يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه. والقتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وخروج اهله منه اكبر عند الله - 02:28:07

وان اولياوه الا المتقون اي ما اولياء هذا البيت في الحقيقة الا المؤمنون بالله المتقون للشرك والمعاصي. ولكن اكثراهم لا يعلمون اي
ولكن اكثر قريش لا يعلمون ان ولایة بيت الله لمن هو مطيع لله لا لمن هو عاص. لا من هو عاص له. فلذلك ادعوا لانفسهم امرا غير - 02:28:28

وهم اولى به. وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصفيه فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. مناسبة الایة لما قبلها لما قال الله الله
تعالى في حق الكفار انهم ما كانوا اولياء البيت الحرام وقال ان اولياوه الا المتقون بين بعده ما به خرجوا من ان يكونوا اولياء - 02:28:49

البيت وهو ان صلاتهم عند البيت وتقريهم وعبادتهم انما كان بالبكاء والتصدية فقال وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديا. اي
وما كان صلاة كفار قريش عند الكعبة الا صفيرا وتصفيقا. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. اي قال - 02:29:09
الله تعالى لمشركي قريش فاطعموا الله العذاب بسبب كفركم في شيء من الفوائد؟ نعم. لا لا لا. جزاك الله خير. المهمة اولياء هي
المتقون وهذا يدل على ان الولایة ليست ليست بمجرد خرق العادة كما يقول كثير من الناس يستدلون ان فلان من اولياء الله لانه مثلا - 02:29:27

اه يضع السيخ في بطنه او في خده او نحو ذلك. ولایة الله تبارك وتعالى هي بالایمان وبالتفوى. ليست بخوارق العادات ولا في هذه
الامور ان اولياء الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 02:29:53
طيب اه جزاك الله خير نقف هنا يا شباب. ان شاء الله غدا باذن الله اه يعني غدا اول يوم المساء باذن الله سنكمل. جزاك الله خيرا.
جزاك الله خيرا يا وئام. جزاك الله - 02:30:14

خيرا يا عبدالملك احسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:30:24